



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

الأنواء تحذر من موجة باردة

■ بغداد/ المدى

حذرت الهيئة العامة للأنواء الجوية، من موجة باردة هي الأقوى في هذا الموسم حتى الآن، مؤكدة أن هواء قطبيا بارداً اندفع نحو البلاد. وذكرت الهيئة في بيان تلقتّه (المدى) أن "أجواء شديدة البرودة حالياً في شمالي وغربي ووسط البلاد بعد اندفاع الهواء القطبي البارد نحو أجواء البلاد". ووصفت الهيئة الموجة الباردة بـ "الأقوى هذا الموسم حتى الآن، على مشارف مدن الجنوب". وحذرت المزارعين في كافة مدن البلاد "من تشكل موجات الانجماد الأرضي (الصقيع)".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5809) السنة الثانية والعشرون - الأحد (15) كانون الأول 2024

جريدة سياسية يومية

المشاركة ببناء العراق الديمقراطي تحتاج الجميع فخري كريم: أن الأوان لتعبئة قوى الشعب حول خيار الدولة الوطنية

■ بغداد/ المدى



وجه فخري كريم، رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، رسائل تخص العراق والمنطقة، فيما أكد أنه أن الأوان لتعبئة كل قوى الشعب حول خيار الدولة الوطنية.

جاء ذلك في تدوينات نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ارتباطاً بالأحداث العراقية وما يحصل في المنطقة، لا سيما سوريا ومساعي الدولة في التعامل معها.

وقال كريم في سلسلة تدويناته التي تابعها (المدى)، إن "القلق من ظاهرة الأفراد بإدارة مرحلة ما بعد استبداد البعث، بعيد للأذهان بروفة محسنة لتجربة الإخوان في مصر، مستدركاً على من يشعر بالقلق، أن يتذكر بسالة الشعب السوري، دون نسيان نهاية مرسى واخوانه".

وفي تدوينة أخرى، قال رئيس مؤسسة المدى إن "تصريح رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني حول سوريا وتأكيد على ضرورة حكومة شاملة تجسد

قوى الشعب، حول خيار الدولة الوطنية، دولة المواطنة الحرة، دولة القانون والمؤسسات، دولة الحريات والحقوق، دولة التعدد والتنوع في اطار الوحدة، دولة الدولة... لا دولة الميليشيات والسلاح المنكسرت، دولة الولاء للوطن المشترك لا دولة الولاءات لما وراء الحدود في كل منحى واتجاه".

ودعا كريم في تدوينة أخرى، إلى "تسوير العراق بما يضمن أن يكون لاعباً فاعلاً في المنطقة" مستنداً إلى "إرادة شعبه في إطار دولة ديمقراطية تبنى أركانها بوسائل سلمية، خالية من الميليشيات والأسلحة المنفلتة، ومتحررة من الولاءات العابرة للحدود".

وحذر من "الغرق في وحل شرق أوسط جديد إسرائيلي".

ونوه كريم بأن "الدستور المختل حمال الأوجه يكفي إلى حين لاعتماده للانتقال إلى خيار عراق جديد، سيد، معافى، أمن".

وختتم قائلاً: "خيارنا مواطنة حرة، ونموذج نابذ للثاقلية والتخلف واللاعقلانية".

واضاف، انه "أن الأوان لتعبئة كل

انقسام عراقي وتحذيرات من تحرك "البعث" و"داعش" واشنطن تضغط على بغداد لـ "منع الفصائل" من التدخل في الشأن السوري

■ بغداد/ تميم الحسن

تقع حكومة محمد شياع السوداني تحت ضغط شديد بسبب الأحداث في سوريا، حيث يُطلب منها "لجم" الفصائل المسلحة بشكل قاطع هذه المرة. ووصلت هذه المطالب عبر رسائل من الخارجية الأمريكية إلى بغداد، وهو ما فهم أيضاً من تصريحات المرجعية الدينية في النجف.

بالمقابل، لا يزال الداخل العراقي منقسماً بشأن تداعيات الوضع في سوريا؛ فهناك من يؤيد التدخل حتى اللحظة. وتقف الفصائل وبعض الفاعلين في المشهد السياسي الشعبي مع هذا الرأي، متمشية مع موقف طهران. أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأمريكي، الذي زار بغداد بشكل مفاجئ، قال قبل مغادرته العراق: "كشفت عند وصولي لبغداد من الإنشاءات وحيوية

العاصمة". وكان بلينكن قد وصل مساء الجمعة إلى بغداد مرتدياً برعاً وأقياً من الرصاص وخوذة، واستقبل في المطار من قبل دبلوماسيين أمريكيين. ويقول سياسي مقرب من الإطّار التسقيفي لـ(المدى): "واشنطن والدول الغربية تضغط على الحكومة بسبب الفصائل". وأكد السياسي أن "بغداد واضحة في

منظمة دولية: أنجزنا 47 مشروعاً لدعم أطفال العراق المتضررين

■ ترجمة/ حامد أحمد

كشفت منظمة، وور تشايلد War Child، الدولية المعنية برعاية أطفال وشباب متضررين في تقرير لها أنها ستنتهي اعمالها في العراق بعد مهمة استمرت لأكثر من عشر سنوات كرستها، في توفير دعم تربوي

ونفسي ورعاية لأطفال في مناطق متضررة من معارك وحروب، فيما اشارت الى إنجاز أكثر من 47 برنامجاً بالتنسيق مع الأمم المتحدة ستترك أثر إيجابي طويل الأمد على الأطفال بعد تحسين الوضع في البلد. وقالت المنظمة الدولية التي تتخذ من هولندا مقراً لها إن أطفالاً في العراق ولدوا ضمن مرحلة

معارك وحروب وعنف عاشها البلد منذ الغزو الأمريكي عام 2003 والتي أدت الى نشوء معارك مزممة لحد عام 2011 وما تبعت ذلك من معارك أخرى تركت آثار مزممة على البلد وسكان مناطق متضررة. ويشير التقرير الذي ترجمته (المدى) الى أن منظمة، وور تشايلد، الهولندية كانت قد بدأت العمل في

السوداني: توجد شبهات فساد في كل معاملات القروض

■ بغداد/ المدى

أقرّ رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بحصول شبهات فساد في معاملات القروض المالية التي تطلقها المصارف الحكومية العراقية. واثاد السوداني في كلمة له خلال مراسم حفل افتتاح مؤتمر ومعرض مبادرة (ريادة) الأول في العاصمة بغداد، بدور المصارف في عملية إقراض المشاركين من الشباب في تلك المبادرة،

مردفاً بالقول إنه "فلنعترف توجد شبهات فساد في كل معاملات القروض والتي توصلنا إليها في تجاربنا السابقة". وأضاف "نحن أمام واقع جديد وعهد جديد للعراق يستثمر فيه كل إمكانياته وموارده الطبيعية التي لم تستثمر بشكل صحيح، وسوف تكون هذه المشاريع الصغيرة نواة لمشاريع أخرى متوسطة وكبيرة"، مشيراً الى أن "معظم الدول الصناعية المتقدمة بدأت بمشاريع الصغيرة، وانتهت بشركات كبرى

ترعى طيفا كاملا من الشركات الصغيرة". وتابع السوداني بالقول: "نعمل على تنمية مختلف القطاعات، وفي الشراكة مع الشركات الأجنبية يجب أن يكون المنتج المحلي حاضراً، منوهاً الى أنه "يمكن تصنيع أجزاء من صناعة السيارات في الورش المحلية، والمصارف الحكومية ستكون حاضرة في دعم مبادرات (ريادة)". واختتم رئيس مجلس الوزراء حديثه قائلاً: لدينا رؤية متكاملة تبدأ من الشباب لتغطية احتياجات السوق المحلية من السلع.

روسيا: مجلس الأمن الدولي لا يزال مكبلاً تجاه القضية الفلسطينية

■ متابعة المدى

قالت وزارة الخارجية الروسية الجمعة إن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة "لا يزال مكبلاً" بشأن القضية الفلسطينية بسبب حق النقض (الفيتو) الذي تستخدمه واشنطن. ونكرت الخارجية الروسية - في بيان أذاعته وكالة أنباء "تاس" امس السبت- يلاحظ الجانب الروسي مرة أخرى أنه منذ بداية التصعيد غير المسبوق للعنف وإراقة الدماء في منطقة الصراع العربي الفلسطيني؛ فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة هي التي أصدرت القرار الذي تمس الحاجة إليه والذي يدعو إلى وقف الأعمال العدائية وتنظيم المساعدات الإنسانية". ولفقت "لكن لا يزال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهو الهيئة الرئيسية لحفظ السلم والأمن الدوليين، مكبلاً بسبب استخدام واشنطن لحق النقض ست مرات منذ اندلاع الأزمة الحالية". وقالت الوزارة الروسية إنه "في 11 كانون الأول 2024، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة قراراتين - بشأن دعم ولاية وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والقرار الذي يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وإلى جانب إسرائيل والولايات المتحدة، صوتت سبع دول، بما في ذلك ناورو وبابوا غينيا الجديدة وباراغواي وتونجا، ضد القرار".

الحكومة تطمئن الموظفين؛ رواتبكم مؤمنة في 2025

■ بغداد/ المدى

أكد مظهر محمد صالح المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، أن الحكومة العراقية قادرة على دفع رواتب الموظفين بعد الربع الأول من العام المقبل. وقال صالح، إن "السياسة المالية العراقية تتمتع بنمط مرن من معاييرها ويسمى (الحيز المالي) ويعني الحفاظ على قدرة الحكومة على زيادة الإنفاق أو حتى خفض بعض الضرائب أو تعديل مساحات الاوعية الضريبية غير المعرفة بلووغ مكلفها لدعم الاقتصاد دون التسبب في مشاكل مالية خطيرة مثل التضخم أو العجز الكبير". وأضاف أن هذا الحيز متاح في بلادنا حالياً طالما ان الأوضاع المالية ما زالت جيدة، ويتيح للحكومة إمكانية اتخاذ سياسات مالية لتحفيز النمو الاقتصادي، كزيادة الإنفاق على البنية التحتية أو تحسين

الخدمات الاجتماعية، مع حصول الحاجة ونسبة ما زالت تدور حول 3% من الناتج المحلي الإجمالي دون ان تؤثر على مفهوم التعزيز المالي الذي يعني خفض العجز السنوي وتقليص رصيد الديون المستحقة وجعلها بحدود لا تتعد عن النسبة المعيارية المقبولة عالمياً للاستقرار المالي والتقدي السنوي وهي 60% من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد". وأشار إلى أن "إجمالي قيمة الديون الداخلية والقليل المتبقي من الديون الخارجية، قد بات رصيدهما لا يتعدى 30% من الناتج المحلي الإجمالي (اي الدخل الوطني السنوي) للبلاد، وهو ما يؤشر ان هناك استقراراً عالياً في المستوى العام لأسعار وفي التدفقات النقدية كمورد للموازنة العامة والتي يمكن حتى تأمين بعضها عند الحاجة من الاقتراض الداخلي، دون تعثرات او اي نظرة متشائمة".

المالية النيابية تتوقع وصول جداول الموازنة للبرلمان في شباط المقبل

■ بغداد/ المدى

توقع عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، إرسال مجلس الوزراء جداول الموازنة إلى البرلمان، في شهر شباط من العام المقبل 2025. وقال كوجر، إن "مجلس الوزراء لغاية الآن لم يرسل جداول الموازنة إلى مجلس النواب، ونحن في اللجنة المالية النيابية ننتظر قدوم تلك الجداول من الحكومة

لمناقشتها وإقرارها في المجلس". ولفت كوجر، إلى أن "الحكومة تتأخر دائماً في إرسال قانون الموازنة وجدوله إلى البرلمان"، مبيناً أنه "من المتوقع أن تقوم الحكومة بإرسال جداول موازنة 2025 إلى البرلمان في شهر شباط المقبل". وبين عضو اللجنة المالية، أن "الموازنة ستحتوي على العجز المالي، وان مبلغ العجز سيكون قريباً من العجز

المخطط في الموازنة الحالية". وصوت مجلس النواب في حزيران من العام المنصرم على مشروع قانون الموازنة العامة للسنوات المالية لسنوات (2023، 2024، 2025). وبلغت قيمة موازنة عام 2023 197 تريليوناً و828 مليار دينار عراقي، (نحو 152.2 مليار دولار)، وبعجز إجمالي 64.36 تريليون دينار (49 مليار دولار).



قالت إنها استمرت 10 سنوات وستغادر قريباً لتحسن الوضع

منظمة دولية: أنجزنا 47 مشروعاً لدعم أطفال العراق المتضررين

□ ترجمة / حامد أحمد



فقدان شقيق لها. وشكلت هذه الحالة النفسية خوف لديها من مغادرة البيت وترتب عن ذلك تركها للمدرسة وان عائلتها تحاول جاهدة لتلبية احتياجاتها الأساسية. وكان استجابة منظمة، وور تشايلد، الدولية بتنظيم وتهيئة خطة دعم شامل لسهيلة، حيث تم إحالتها لمنظمة الهجرة الدولية IOM لغرض العلاج النفسي وشاركها بأنشطة صحة عقلية والتي اشتملت على الرسم للتعبير عما يدور بخاطرها واحاسيسها.

أما عن الديرها فقد تلقوا جلسات توعية حول موضوع إهمال الطفل وكذلك حقوق الأطفال. وتم ادراج الطلقة سهيلة أيضاً ضمن برنامج المعونة المالية للمساعدة بدعم عائلتها لتمتكن من مواصلة دراستها وتعليمها.

وعند حلول موعد الزيارة الخاصة بمتابعة حالتها قبيل بدء العام الدراسي الجديد، بدى على الطلقة سهيلة تحسن ملحوظ مهم، حيث قالت لفريق المنظمة بانها تشعر بالأمان الآن وعدم الخوف وأنها عملت صداقات جديدة مع زملاء لها وتريد ان تستكشف العالم حولها.

وفي العام ٢٠٢٣ نقلت منظمات الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى تركيزها في العراق من العمل الإنساني الى خطط التنمية المستدامة مما يؤشر ذلك الى مستقبل جديد أكثر إشراقاً بالنسبة للأطفال.

وقالت فلورا غورانا، المديرية الإقليمية لمنظمة وور تشايلد لمنطقة الشرق الأوسط "نحن فخورون بما أنجزته منظمة وور تشايلد من عمل في العراق، مغادرتنا تعد خطوة إيجابية، مما يعكس ذلك تحسن الوضع في البلد. نحن فخورون بما حققناه من أثر ذو معنى على صحة وتحسن وضع أطفال، فضلاً عن الفرص التي تمكننا من خلالها توفير تعليم وتدريب بمساعدة شبكة عمل لشركائنا، وأن آثار هذه المبادرات الإيجابية ستبقى قائمة لعدة سنوات قادمة."

عن موقع ريليف ويب الدولي

بغداد حيث وصل عدد الأطفال المستفيدين منه منذ بدايته الى نهايته قرابة ١٤٠٠ طفل، وتضمن تقديم خدمات حماية قوية ورعاية صحية وذهنية لضمان حزمة رعاية شاملة. والطفلة سهيلة، من محافظة الأنبار التي تبلغ التاسعة من عمرها كانت احدي الأطفال التي

مدى سنتين من شباط ٢٠٢٢ الى حزيران ٢٠٢٤ قد جعل من الحصول على فرص تعليم أكثر سهولة بالنسبة لأطفال متضررين من الازمة الإنسانية. ويشير التقرير الى ان نشاطات المشروع التربوي هذا قد شملت مدينتي الفلوجة والرمادي غربى

الاقتصادي والمعيشي لشباب متضررين من معارك فضلا عن مشروع حماية وتعليم تربوي كان لصندوق الأمم المتحدة التنويري المعني بضرورة تسهيل التعليم فضل في التمكن من تطبيقه. وكان مشروع التعليم التربوي الذي انطلق على

الاقتصادي والمعيشي لشباب متضررين من معارك فضلا عن مشروع حماية وتعليم تربوي كان لصندوق الأمم المتحدة التنويري المعني بضرورة تسهيل التعليم فضل في التمكن من تطبيقه. وكان مشروع التعليم التربوي الذي انطلق على

المشكلات البيئية تخنق رئة العاصمة . التلوث يتوسع في أجواء بغداد خلافاً للتطمينات الحكومية

□ متابعة / المدى

بين سماء مليدة بالغازات السامة وهواء يخنق بالملوثات، يعيش أهالي العاصمة بغداد يومهم وسط أجواء مشبعة بالسموم وروائح الكبريت الخائفة، ورغم تفاقم هذه الأزمة منذ فترة وتحذيرات الخبراء من عواقب وخيمة، إلا أن الحكومة العراقية ومؤسساتها تكثفي بـ"تطمينات لا تلامس الواقع"، بحسب متخصصين.

وعادت موجة تلوث الهواء المزوجة برائحة الكبريت الكريهة إلى سماء العاصمة بغداد، لتعاود السيطرة على الأجواء للمرة الثانية خلال فترة قصيرة، مما يشير إلى تزايد حدة هذه المشكلة البيئية.

وقبل أيام قليلة، أعلنت وزارة البيئة، انخفاض نسبة التلوث في الهواء، مؤكدة أن "ذلك جاء وفقاً لتوجيهات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني"، فيما أشارت أيضاً إلى أن "نسب تلوث الهواء الحالية تعد متوسطة ونوعية الهواء جيدة إلى حد ما ولا تشكل خطراً كبيراً". "الوضع أصبح لا يُحتمل، الرائحة خائفة ونشع بصعوبة في التنفس، خصوصاً مع استمرار رائحة الكبريت يومياً في العاصمة بغداد، لذلك نطالب الجهات المسؤولة بالتدخل الفوري لمعرفة أسباب هذه الروائح ومعالجتها حفاظاً على صحتنا"، هذا ما قاله "أبو أحمد" الذي يعاني من مرض الربو ويسكن في منطقة حي الجهاد غربى العاصمة بغداد.

ويضيف أبو أحمد، أن "رائحة الكبريت أصبحت جزءاً من يوم المواطن البغدادي، ولا أحد يكشف السبب وراء هذا الموضوع، مبيناً أن "التلوث تجاوز كل الحدود، والمواطن العراقي يدفع ثمن هذه الروائح التي تؤثر على الصحة بشكل مباشر، ولا بد من محاسبة المتسببين".

ووفقاً للمراقبين المتخصصين في مجال الصحة، فإن استنشاق ثاني أكسيد الكبريت بشكل مستمر يزيد من خطر التعرض لمشاكل صحية كـ"السكري الدماغية، أمراض القلب، الربو، سرطان الرئة، والوقاية المبكرة"، في حين يؤدي استنشاق الأوكسيد إلى صعوبة في التنفس وخاصة للذين يعانون من حالات مزمنة خاصة بالتنفس.



إلى ٨٠,١ ميكروغراما من جزيئات PM٢,٥ لكل متر مكعب من ٤٩,٧ ميكروغراما في العام ٢٠٢١.

ويشير المسح الذي صدر في العام ٢٠٢٣، إلى حلول العاصمة بغداد بالمرتبة ١٣ بين أكثر المدن تلوثاً في العالم حيث تدهورت جودة الهواء إلى ٨٦,٧ ميكروغراما من جزيئات PM٢,٥ لكل متر مكعب من ٤٩,٧ ميكروغراما، كما سجلت مدينة أربيل نسبة تلوث بـ٢٤ ميكروغراما من جزيئات PM٢,٥ لكل متر مكعب، ما يدل على الهواء في بغداد يزداد سوءاً عاماً بعد آخر.

الحكومة عاجزة عن الحل إلى ذلك، تقول إقبال لطيف، المختصة بمجال البيئة إن "الحكومة العراقية غير قادرة على فرض سيطرتها على تلوث الهواء في بغداد، خصوصاً وأن السحابة الكبريتية مستمرة بزيارة العاصمة من الليل حتى فجر اليوم التالي"، مبيّنة أن "الهواء في بغداد يحتوي على نسب كبيرة من ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون وأول أكسيد النيتروجين".

وتضيف إقبال، أن "الحكومة العراقية إلى الآن لم تكشف السبب الحقيقي لرائحة الكبريت، وإجراءات معالجتها بطيئة مقارنة بحجم الكارثة البيئية والخطيرة"، موضحة أن "المولدات الأهلية الموجودة في المناطق السكنية تعتبر أحد أبرز مسببات تلوث الهواء في العاصمة".

وكانت شركة IQAir السويسرية المتخصصة بمراقبة جودة الهواء العالمية، قد كشفت خلال الفترة القليلة الماضية، عن تصدر العاصمة العراقية بغداد قائمة المدن الأكثر تلوثاً في العالم، مؤكدة أن "مستويات التلوث في بغداد تجاوزت مدن مثل لاهور في باكستان، القاهرة في مصر، ودلهي في الهند".

وبحسب مسح عالمي لنفس الشركة أجري العام الماضي، فقد حل العراق بالمرتبة الثانية كأكثر دول العالم تلوثاً حيث تدهورت جودة الهواء

في العاصمة"، مشيراً إلى أن "كثرة السيارات بشكل كبير تدخل أيضاً ضمن المسببات". ووفقاً لحديث الحسن، فإن سبب ازدياد تلوث الهواء في بغداد خلال أيام الشتاء يعود كون الهواء يصبح ثقيلاً وخاصة الثلثت للملوثات ضعيفة ما يظهر التلوث بشكل أكبر مقارنة بفصل الصيف، مضيفاً أن "التركيز الغازي الآن في العاصمة كبير جداً وهو ما بات يلاحظه المواطنون جيداً".

وعن الإجراءات الحكومية المتخذة بشأن انتشار رائحة الكبريت، يرى الحسن، أن "هذه الإجراءات قد تكون مفيدة بعض الشيء، خصوصاً إيقاف معامل الطابوق والسيطرة على حرق النفايات، لكن المشكلة أكبر من هذه الإجراءات خصوصاً وجود مصفى الدورة الذي أصبح موجوداً في قلب بغداد".

وفي ١٢ تشرين الأول، وجه رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة لدراسة حالة التلوث وتكرار انبعاث رائحة الكبريت المنتشرة في بغداد والمحافظات المجاورة لها، كما وجه السوداني بحسب البيانات الحكومية بإغلاق معامل الطابوق غير المجازة ومنع حرق النفايات.

ويضيف الباحث البيئي، أن "المؤشرات العالمية مستمرة بوضع بغداد في المركز الثاني بشأن تلوث الهواء في المدن عالمياً"، مؤكداً أن "هذه الملوثات لها تأثيرات مباشرة على حياة المواطنين على مستوى الأمراض التنفسية".

واستمرار استنشاق هذه الملوثات من قبل أهالي بغداد، والكلام للحسن، فإنهم "معرضون بشكل حقيقي لأمراض السرطان على المستقبل القريب"، فيما أشار إلى أن "قلة المساحات الخضراء زاد من سوء الهواء في العاصمة".

وكانت شركة IQAir السويسرية المتخصصة بمراقبة جودة الهواء العالمية، قد كشفت خلال الفترة القليلة الماضية، عن تصدر العاصمة العراقية بغداد قائمة المدن الأكثر تلوثاً في العالم، مؤكدة أن "مستويات التلوث في بغداد تجاوزت مدن مثل لاهور في باكستان، القاهرة في مصر، ودلهي في الهند".

وبحسب مسح عالمي لنفس الشركة أجري العام الماضي، فقد حل العراق بالمرتبة الثانية كأكثر دول العالم تلوثاً حيث تدهورت جودة الهواء

"معامل الإسفلت التابعة لها تقع خارج حدود مركز العاصمة وأنها تخضع للرقابة وتعمل وفق المواصفات الفنية المعتمدة".

أسباب انتشار الرائحة في بغداد المتنبئ الجوى صادق عطية، كان قد تحدث في وقت سابق عن زيادة في كميات ثاني أكسيد الكبريت في أجواء بغداد بنسبة ٦٠ ملغم/متر، الأمر الذي تسبب بانتشار رائحة كريهة تشبه رائحة الكبريت، فيما أوضح أن حرق الوقود الأحفوري يعتبر المصدر الأول لثاني أكسيد الكبريت، إذ يصل التلوث الناتج منه إلى مستويات خطيرة بالقرب من المحطات التي تعمل على الفحم ومن مصافي وفي المناطق ذات الطابع الصناعي.

من جهته، يقول الباحث في مجال البيئة، شكري الحسن، إن "هناك العديد من الأسباب التي تقف وراء تلوث الهواء في بغداد أبرزها الانبعاثات الغازية ومصفى الدورة ومحطات توليد الكهرباء المنتشرة في المناطق السكنية

يعانون ويموتون بصمت، قبل أن نتفاجم الأمور أكثر، وتصبح المنطقة غير صالحة للعيش تماماً".

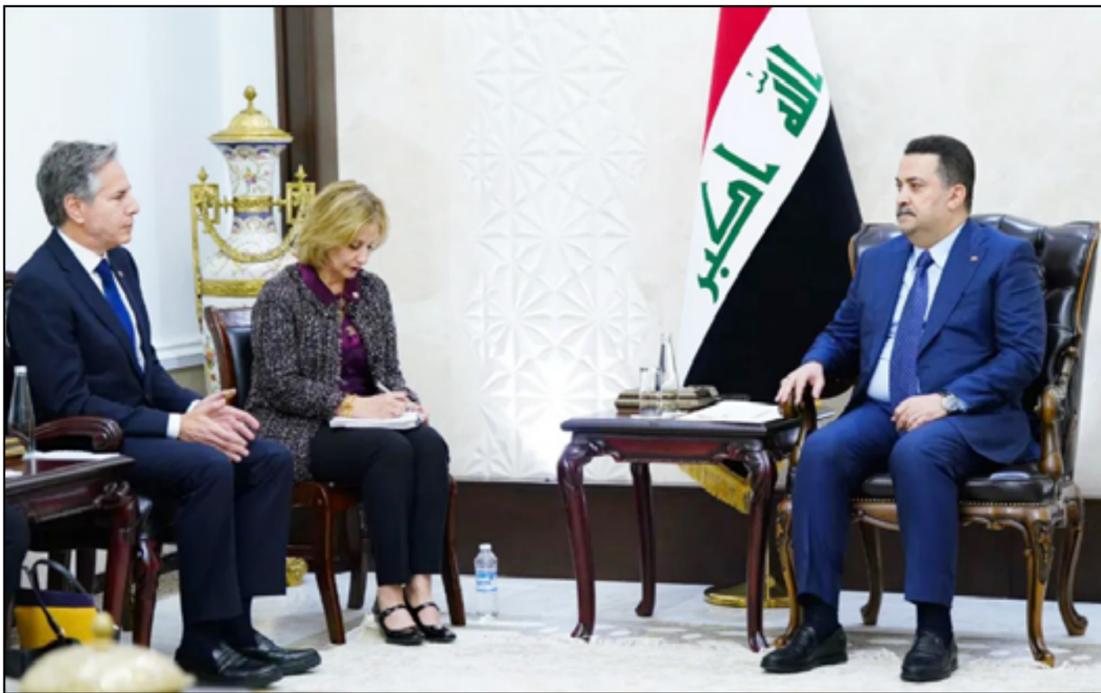
ومع الشراسة الأولى لأزمة رائحة الكبريت، خرجت وزارة البيئة في (١٢ تشرين الأول ٢٠٢٤)، بالقول إن ظاهرة انتشار رائحة الكبريت في العاصمة بغداد خلال الليل والفجر، قد تكون ناتجة عن تغيرات في جودة الهواء المحيط بسبب الاحتراق غير التام للوقود عالي المحتوى الكبريتي لعدد من الأنشطة وحرق النفايات في المطامر غير النظامية، فيما أكدت أنها تقوم بدراسة وتحليل هذه البيانات لتحديد مصدر الروائح والغازات، إلا أنها لم تعلن الأسباب لغاية الآن وأمانة بغداد هي الأخرى دخلت خط الأزمة في وقتها وأعلنت في بيان رسمي قبل شهرين، أنها تقوم بمعالجة الحرائق حال حدوثها، وتلاحق أي عمليات حرق النفايات يقوم بها المواطنون مخالفة تلك للأنظمة البيئية المعتمدة، مؤكدة أن

فيما يقول "أبو مريم"، وهو الذي يسكن في منطقة الدورة، جنوب العاصمة بغداد، إن "سكان منطقة الدورة يعانون بشكل مستمر من تلوث الهواء الذي تسبب به مصفى الدورة ومحطة توليد الكهرباء، حيث تنتبعث منها كميات كبيرة من الغازات السامة وهذه الانبعاثات ليست مشكلة مؤقتة، بل هي أزمة مستمرة منذ سنوات طويلة، وتفاقمت بشكل واضح في الفترة الأخيرة".

ووفقاً لـ"أبو مريم"، فإن "الروائح الكريهة والدخان الكثيف يغطيان المنطقة بشكل دائم، مما يجعل التنفس صعباً ويؤدي إلى ارتفاع حالات الأمراض التنفسية والجلدية والحساسية بين المواطنين، ورغم المناشدات المتكررة للجهات الحكومية والمعنية، إلا أننا لم نشهد أي تحرك جاد لمعالجة هذا الوضع الكارثي".

ويختم "أبو مريم" حديثه قائلًا إن "هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، وعلى الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها تجاه المواطنين الذين

انقسام عراقي وتحذيرات من تحرك "البعث" و"داعش" و"اشنطن" تضغط على بغداد لـ"منع الفصائل" من التدخل في الشأن السوري



يُعلن عن وجود معتقلين، ونقلت صحف أمريكية عن وزير رافق بليكن في زيارته للعراق أن الأخير طلب من السوداني "منع إيران من شحن الأسلحة أو المعدات الأخرى عبر البلاد إلى سوريا". وقال إن وزير الخارجية "قدم الطلب بشكل وقائي لرئيس الوزراء، لأن طهران لا تتردد حالياً بالأسلحة عبر العراق". وأكدت بغداد بالمقابل أنها "تدعم سوريا"، وترفض "الاعتداء" على الأراضي السورية. وقد سيطرت جماعات مسلحة، الأسبوع الماضي، على السلطة في سوريا بعد فرار الرئيس بشار الأسد. وجدد السوداني، خلال لقائه بليكن، "موقف العراق الداعم لسوريا في هذه المرحلة المهمة"، بحسب بيان حكومي. لكنه أكد أن العراق ينتظر "الأفعال" لا الأقوال من القاتنين على إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا. وشدد رئيس الوزراء على "ضرورة عدم السماح بالاعتداء على الأراضي السورية من أي جهة كانت". يقوم بليكن بجولة في الشرق الأوسط، في أعقاب الإنهاء السريع لحكومة بشار الأسد أمام جماعات المعارضة في سوريا. وأكد وزير الخارجية الأمريكي للسوداني "عدم أمن العراق واستقراره وسيادته"، في تغريدة على منصة "إكس" عقب لقائه برئيس الحكومة. وتوقفت زيارة بليكن في بغداد، وهي محطة لم تكن معلنه مسبقاً، ضمن جولة شملت الأردن وتركيا، في إطار التحركات الأخيرة لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لتتسبب الجهود الخاصة بالعملية الانتقالية في سوريا بعد هروب الأسد

بغداد / تميم الحسن

تقع حكومة محمد شياع السوداني تحت ضغط شديد بسبب الأحداث في سوريا، حيث يُطلب منها "لجم" الفصائل المسلحة بشكل قاطع هذه المرة. ووصلت هذه المطالب عبر رسائل من الخارجية الأمريكية إلى بغداد، وهو ما فهم أيضاً من تصريحات المرجعية الدينية في النجف. بالمقابل، لا يزال الداخل العراقي منقسماً بشأن تداعيات الوضع في سوريا؛ فهناك من يؤيد التدخل حتى اللحظة. وتقف الفصائل وبعض الفاعلين في المشهد السياسي الشيعي مع هذا الرأي، متماشية مع موقف طهران. أنتوني بليكن، وزير الخارجية الأمريكي، الذي زار بغداد بشكل مفاجئ، قال قبل مغادرته العراق: "دهشتُ عند وصولي لبغداد من الإنشاءات وحيوية العاصمة". وكان بليكن قد وصل مساء الجمعة إلى بغداد مرتدياً درعاً واقياً من الرصاص وخوذة، واستقبل في المطار من قبل دبلوماسيين أمريكيين. ويقول سياسي مقرب من الإطار التنسيقي لـ(المدى): "واشنطن والدول الغربية تضغط على الحكومة بسبب الفصائل". وأكد السياسي أن "بغداد واضحة في هذا الشأن بأنها لن تتدخل في الشأن السوري، ولن تسمح باستخدام أراضيها في الحرب". وكانت بغداد قد أعلنت قبل شهر إجراءات عسكرية "غير مسبقة" لملاحقة مطلق الصواريخ في العراق. وكشف مستشار حكومي في وقت سابق عن إحباط هجمات للجماعات المسلحة، لكنه لم

كذلك اعتبر نوري المالكي، زعيم دولة القانون، أن ما يجري في سوريا "أمر مؤسف وهدفه تحريك الشارع العراقي". واتفق المالكي مع العامري، في مقابلة تلفزيونية، حول الدور التركي فيما حدث في سوريا، وقال إن "إسرائيل تهدف إلى تقسيم المنطقة". وحذر المالكي من "تحركات بقايا داعش في الصحراء والخلياب النائمة من حزب البعث البائد". وبدأت أغلب الزعامات الشيعية بتوجيه تحذيرات خاصة للمناطق التي كانت تحت سيطرة "داعش".

وأحد زعماء "الإطار التنسيقي"، وصف ما جرى في سوريا بأنه "وصمة عار في جبين الأتراك والعصابات المدعومة منهم". وقال خلال زيارته إلى الحشد الشعبي في قضاء طوزخورماتو: "الأتراك واتباعهم في جبهة النصرة يدعون أنهم إسلاميون"، متسائلاً: "كيف هم إسلاميون وهم ينفذون المشروع الصهيوني الخبيث؟". ودعا العامري إلى "أهمية البقطة والحذر وتعزيز الجهد العسكري لضمان ديمومة الأمن والاستقرار"، وفقاً لبيان صادر عن مكتبه.

إلى موسكو يوم الأحد الماضي، وانتقل بليكن بطائرة نقل عسكرية من طراز "سي 17" تابعة للقوات الجوية الأمريكية إلى مطار بغداد، قبل أن يستقل طائرة هليكوبتر إلى قلب المدينة للقاء رئيس الوزراء السوداني، هادي العامري، رئيس منظمة بدر

انقسام داخلي

بموازاة موقف الحكومة، هناك أطراف رئيسية في التحالف الذي يقود الحكومة ما زالت تتخذ مواقف تصعيدية بشأن أحداث سوريا. هادي العامري، رئيس منظمة بدر

حذروا من مرحلة ما بعد سقوط الأسد رؤساء برلمان سابقون يدعون لحوار وطني شامل قبل إحداث "التغيير السياسي"



ثانياً: نحن ندعو لحوار وطني صريح وجاد لتحديد جوانب الخلل الذي يمثل استياءً وغبناً جماهيرياً واسعاً ولا نشكف سرراً بالقول إن تلك الجوانب ما عادت خافية على أحد وتم تشخيصها مرات عدة ولكن لا توجد إرادة سياسية لمعالجتها. ثالثاً: إن الموقعين كانت لهم مساهمة كبيرة في السياسة العراقية منذ عام 2003 متعاونين مع الجميع في السعي لإحداث الإصلاح المنشود وبطالون بمراجعة شاملة تعالج الحيف الذي وقع على هذا المجتمع، وهذه المطالبة تنطلق من بعد وطني يقول إن الاستقرار لا يتحقق في أي بلد ما دام بناؤه أو بعض أبنائه يستشعرون ظلماً وقع عليهم وغبناً لحقوقهم وتجاهلاً لمطالبهم. رابعاً: نحن نسعى لبناء عراق مستقل قوي بعيد عن أي تأثير أو تبعية خارجية

أصدر 4 رؤساء سابقين لمجلس النواب العراقي، مع الرئيس الحالي، محمود المشهداني، بالإضافة إلى نائب سابق لرئيس مجلس الوزراء، بياناً بشأن أحداث سوريا وسقوط بشار الأسد، داعين إلى "حوار صريح" قبل "إحداث التغيير". البيان الموقع من محمود المشهداني رئيس مجلس النواب الحالي، وإسماعيل النجيفي، رئيس مجلس النواب الأسبق، وصالح المطلك نائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق، وإياد السامرأئي رئيس مجلس النواب الأسبق، وسليم الجبوري رئيس مجلس النواب الأسبق، وحاجم الحسيني رئيس الجمعية الوطنية الأسبق، قال إنه كان للأحداث الأخيرة والثورة السورية التي أسقطت نظام بشار الأسد في فترة قياسية تداعيات كبيرة لم تجتمعت في منطلقنا كما اجتمعت خلال هذه الأيام، ودفعت دولاً عدة لمراجعة واسعة سواء الولايات المتحدة وحلفائها أو دول المنطقة.

ونكر البيان الذي تلقت (المدى) أن "العراق الذي يقع في قلب الأحداث معرض لتحديات كبيرة جداً ويقع من أطراف متعددة لإحداث تغيير فيه يصب في صالحها وقد لا يكون للشعب العراقي مصلحة فيها". مبيناً أن "حرصنا على العراق وشعبه وأمنه وازدهار مستقبله يدعونا إلى مصارحة شعبنا والقوى السياسية والحكومة العراقية بما ينبغي على العراق والعراقيين القيام به: أولاً: نحن نستشعر أن هناك قوى تحت عنوان التغيير وضرورته تدفع باتجاه حوالت يترتب عليها تداعيات أمنية خطيرة تتسبب بمزيد فرقة للشعب وضعفاً للعراق وحكومته وهذا ما لا ينبغي أن يستهين به أحد وخاصة القوى التي هي في موضع الحكم والنفوذ منذ العام 2003، رغم أن التغيير والإصلاح ما ندعو نحن إليه أيضاً.

أدوية تقليدية مستخلصة من الحيوانات تهدد الحياة البرية

ترجمة / عدنان علي

كشفت تقرير صدر مؤخراً بأن الجرائم المنظمة المنبثقة من الصين لا تقتصر فقط على الاتجار بالخدشات وغسيل الأموال، بل أيضاً مشاركة عصابات صينية بعمق في الجرائم الإلكترونية ومخططات الاحتيال المتطورة والاتجار بالبشر والتجارة غير المشروعة في الحياة البرية وخاصة ما يتعلق بالحب الصيني التقليدي في إنتاج أدوية من أجزاء حيوانية. ويسلط التقرير الضوء على الديناميكيات المزججة للاتجار بالحياة البرية من مختلف الحيوانات، ويشير إلى أنه قبل إنشاء عمليات في اميركا اللاتينية وأميركا الشمالية، كانت شبكات الاتجار الصينية قد أحدثت بالفعل دماراً كبيراً في العديد من أنواع الحيوانات والنباتات في جميع أنحاء أفريقيا وآسيا.

ويذكر التقرير انه خلال نزوة فترات صيد الأفيال في أفريقيا قبل عام 2018، كانت شبكة، يانغ فنجان، لاعبا رئيسيا في التجارة غير المشروعة من أفريقيا إلى الصين. وعلى الرغم من الحظر المفروض على مبيعات العلاج في الصين والذي تم تنفيذه في عام 2018، ارتفعت تجارة العلاج غير المشروعة مرة أخرى في العام 2023 مع رفع البلاد لقيود السفر بسبب كوفيد 19. علاوة على ذلك تصاعدت عمليات الصيد الجائر لمختلف الأنواع لنقلها إلى الأسواق الصينية والأسبوية على مدى السنوات الماضية.

ويذكر التقرير الى ان تأثير الصين على الطب الصيني التقليدي امتد الى ما هو أبعد من حدود الصين، حيث أصبح وجوده محسوساً الآن في أكثر من 180 دولة وتقدر قيمة الصناعة بأكثر من 60 مليار دولار سنوياً. وعلى الرغم من جاذبيتها العالمية المتزايدة، يواجه الطب الصيني التقليدي انتقادات من الجهات الطبية بشأن فعالية العديد من علاجاته. بالإضافة إلى ذلك آثار دواء الحفاظ على البيئة مخاوف بشأن استخدام المواد المشتقة من الحيوانات في الطب الصيني التقليدي، مما يساهم في الطلب على الأنواع المهددة بالانقراض. مع ذلك فإن الحكومة الصينية دافعت باستمرار عن مزايها الطب الصيني التقليدي ودعت الى تكثيف البحث في الادوية الصينية التقليدية. وينظر القادة الصينيون إلى الترويج

للطب الصيني التقليدي باعتباره استراتيجية حيوية للتخفيف من حدة الفقر. وتعتبر الصين من بين أكبر مستهلكي الحياة البرية التي يتم الاتجار بها. وقد أدى الاعتماد في مكونات الطب الصيني على قرون وحيد القرن وعظام النمر وحراشف حيوان البغول المرع الى الصيد الجائر لهذه الأصناف ونذح العديد من هذه الحيوانات المهددة بالانقراض في جميع أنحاء العالم. وعلى سبيل المثال يتم قتل أكثر من 20 مليون حصان بحر سنوياً لاستخدامها كمكونات في علاجات الطب الصيني التقليدي. وأفادت مجلة ناشنال جيوغرافيك أن أكثر من مليون بنغول تم اصطيادها بشكل غير قانوني بين عامي 2000 و2013 وحدهما. لا تؤدي هذه التجارة غير القانونية الى تقليص اعداد الحيوانات البرية فحسب، بل انها تعطل أيضاً النظم البيئية، مما يؤدي ذلك الى عواقب بيئية بعيدة المدى.

ويذكر التقرير بأنه هناك مثال آخر مثير للقلق يتعلق بالدببة السوداء الآسيوية التي غالباً ما يتم حبسها في أقفاص صغيرة لاستخراج مادة الصفراء من المرارة، وهي مادة تستخدم في الطب الصيني التقليدي. وتتحمل هذه الدببة ظروفًا معيشية مروعة. وقد سمحت اللوائح والتنفيذ المتساهلة في الصين الى الاستمرار بهذه الممارسة القاسية. وخلال جائحة كورونا دافع القادة الصينيون ووسائل الإعلام التي تديرها الدولة عن صناعة الطب الصيني التقليدي باعتبارها حجر الزاوية للاقتصاد. ومع ذلك فإن استخدام الصفراء من الدببة السوداء الآسيوية الاسيرة في ادوية الطب الصيني التقليدي أثار انتقادات حادة من جماعة الدفاع عن الحياة البرية. وتشير التقارير إلى ان الفساد والتراخي في تطبيق القانون داخل الصين سمحا لهذه التجارة بالازدهار. وتتغلغل عصابات الجريمة المنظمة الصينية بعمق في الاتجار بالحياة البرية وغالباً ما تعمل دون رادع من العواقب الناجمة عن الفساد النظامي وضعف تطبيق القانون. وكثيراً ما تتعاون هذه الشبكات الإجرامية مع العصابات المحلية في البلدان المجاورة مما يعقد الجهود لتفكيك تجارة الحياة البرية غير المشروعة لأغراض الطبل الصيني التقليدي والتي تشكل تحدياً معقداً يتطلب اتخاذ إجراءات فورية.

وفي الوقت نفسه فإننا نسعى لان تكون علاقات العراق مع كل جيرانه علاقة اخوية متينة يتحقق من خلالها تفاهم سياسي وتكامل اقتصادي يصب في مصلحة الجميع ويعزز ذلك علاقة تفاهم و احترام ومصالح مشتركة مع القوى الدولية على تعدد توجهاتها.

خامساً: كثر الحديث في مجتمعنا العراقي عن الفساد المستشري والمخالم في السجون والغبن في إدارات الدولة والخلل التشريعي الذي يتناقض مع مبادئ الدستور وكل ذلك يقتضي علاناً ونزراً في الحوار الوطني الذي دعونا إليه وسيلة لمعالجة كل هذه الشكاوى.

سادساً: إن الأوضاع السياسية التي عاشها العراقيون أفرزت ضعفاً في العملية الديمقراطية والنتائج الانتخابية مما ترتب عليها زهد العراقيين في ممارسة حقهم الانتخابي، ونحن نؤكد

أن المسار السياسي السلمي والحوار الوطني مهما بدا صعباً فهو طريقنا الوحيد للإصلاح، ولا ينبغي التفاعل مع أي دعوات متطرفة.

سابعاً: إن إخافة العراقيين بالإرهاب وتحذيرهم من أنه قادم إليهم وتوجيه الاتهام شرقاً وغرباً بمن وراءه وبين يسعى لجمع صفوفه إنما هي محاولة مستغلة للخلل الداخلي الذي يمر به العراق وأن المسارعة لسد الخلل سيؤدي إلى فشل كل من يسعى لعودة الإرهاب.

وأضاف الموقعون: نحن نرجو أن يلقى بياننا ومطالباتنا تفهماً وتجاوباً من الجميع تحقيقاً لمصلحة العراق وشعبه الذي نشعر جميعاً بمسؤوليتنا تجاهه.

تأكيد عربي على دعم عملية انتقالية في سوريا وإدانة الاعتداءات الإسرائيلية

متابعة / المدى

أكد البيان الختامي للجنة الوزارية العربية، أمس السبت، الوقوف إلى جانب الشعب السوري واحترام إرادته وخياراته. وشدد البيان الختامي لاجتماع أعضاء لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا التي تضم المملكة الأردنية الهاشمية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العراقية، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، وأمين عام جامعة الدول العربية، وبحضور وزراء خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، الرئيس الحالي للجنة العربية على الوقوف إلى جانب الشعب السوري واحترام إرادته وخياراته، فيما أشار إلى دعم عملية انتقالية سلمية سياسية سورية - سورية جامعة.

وفما يلي نص البيان:

بدعوة من وزير خارجية المملكة الأردنية الهاشمية، اجتمع السبت، في مدينة العقبة وزراء خارجية الدول الأعضاء في لجنة الاتصال الوزارية العربية بشأن سوريا، والمشكلة بموجب القرار رقم ٨٩١٤ الصادر عن الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، وهي المملكة الأردنية الهاشمية - المملكة العربية السعودية - جمهورية العراق - الجمهورية اللبنانية - جمهورية مصر العربية، وأمين عام جامعة الدول العربية، وبمشاركة وزراء خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، رئيس الدورة الحالية للجنة العربية، و دولة قطر. وبحث المجتمعون التطورات التي شهدتها سوريا على مدار الأسابيع الماضية.

وأكد المجتمعون على:

١- الوقوف إلى جانب الشعب السوري الشقيق، وتقديم كل العون والإسناد له في هذه المرحلة الدقيقة، واحترام إرادته وخياراته.



٢- دعم عملية انتقالية سلمية سياسية سورية-سورية جامعة، تتمثل فيها كل القوى السياسية والاجتماعية السورية، وبما فيها المرأة والشباب والمجتمع المدني بعبء، وترعاها الأمم المتحدة والجامعة العربية، ووفق مبادئ قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ وأهدافه وآلياته، بما في ذلك تشكيل هيئة حكم انتقالية جامعة بتوافق سوري، والبدء بتنفيذ الخطوات التي حددها القرار للانتقال من المرحلة الانتقالية إلى نظام سياسي جديد، يلبي طموحات الشعب السوري بكل مكوناته، عبر انتخابات حرة ونزيهة، تتصرف عليها الأمم المتحدة، استناداً إلى توافق محدد وفق الآليات التي اعتمدها القرار.

٣- دعم دور المبعوث الأممي إلى سوريا، والطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تزويده كل الإمكانيات اللازمة وبدء العمل على إنشاء بعثة أممية لمساعدة سوريا لدعم العملية الانتقالية في سوريا ورعايتها ومساعدة الشعب السوري الشقيق في إنجاز عملية سياسية يقودها السوريون وفق القرار ٢٢٥٤.

المتحدة المعنية ١٢- تحقيق المصالحة الوطنية ومبادئ العدالة الانتقالية وفق المعايير القانونية والإنسانية ومن دون انتقامية، وحقق دماء الشعب السوري الشقيق الذي يستحق أن تنتهي معاناته.

١٣- إدانة توغل الكيان الصهيوني داخل المنطقة العازلة مع سوريا وسلسلة المواقع المجاورة لها في جبل الشيخ ومحافظتي القنيطرة وريف دمشق، ورفضه احتلالاً غاشماً وخرقاً للقانون الدولي ولائقاً فك الاشتباك المبرم بين سوريا والكيان الصهيوني في العام ١٩٧٤، والمطالبة بانسحاب القوات الصهيونية، وإدانة الغارات الصهيونية على المناطق والمنشآت الأخرى في سوريا، والتأكيد على أن هضبة الجولان أرض سورية عربية محتلة يجب إنهاء احتلالها، ومطالبة مجلس الأمن باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الاختراقات.

برلمان كوريا الجنوبية يصوت على عزل رئيس البلاد

متابعة / المدى

وافق البرلمان الكوري الجنوبي على قرار عزل الرئيس، وذلك على خلفية قراره بإعلان الأحكام العرفية في البلاد، بحسب وكالة رويترز. وجاء التصويت بعد سلسلة من الاحتجاجات والانتقادات الواسعة من قبل الأحزاب السياسية والمجتمع المدني، الذين اعتبروا قرار الرئيس بمثابة تجاوزاً للسلطة وتهديداً للديمقراطية. ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تشهد فيه كوريا الجنوبية توتراً سياسياً داخلياً، فيما يواصل البرلمان بحث تداعيات القرار الرئاسي على استقرار البلاد وأمنها.

ولاحقاً، سنقر المحكمة الدستورية ما إذا كانت ستعيد يون إلى منصبه أو تعزله، وفي حالة عزله سيكون يون هو ثاني رئيس في تاريخ كوريا الجنوبية يعزله البرلمان بعد الرئيسة السابقة بارك كون هيه التي عزلت في عام ٢٠١٧. وفي وقت سابق، ذكرت وكالة "يونهاب" أن الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية تعزم التصويت على مشروع قانون جديد لعزل الرئيس يون سيوك يول بسبب محاولته فرض الأحكام العرفية الأسبوع الماضي.

ووفقاً للوكالة فقد تم إلغاء المقترح الأول لعزل يون يوم السبت الماضي بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لمقاطعة معظم نواب حزب سلطة الشعب الحاكم الذي ينتمي إليه "يون" للتصويت. وأشارت الوكالة إلى أن إقرار مقترح عزل الرئيس يحتاج إلى موافقة أغلبية الثلثين في البرلمان، إلى جانب دعم ٨ نواب من الحزب الحاكم على الأقل.

وحتى يوم الجمعة، أعرب ٧ نواب من الحزب الحاكم علناً عن دعمهم لعزل يون. جدير بالذكر أنه تم إلغاء المقترح الأول لعزل يون يوم الأحد الماضي بسبب مقاطعة معظم نواب الحزب الحاكم للتصويت، وقد تعهد الحزب الديمقراطي بالضغط من أجل تمرير عزل يون كل أسبوع، بعد سحب المقترح الأول.

وقدم الحزب الديمقراطي المعارض الرئيسي وه الأحزاب معارضة صغيرة أخرى يوم الخميس الماضي مقترح عزل الرئيس يون سيوك يول، وتم عرض المقترح في الجمعية الوطنية في اليوم التالي، حيث زعموا إعلان يون للأحكام العرفية ينتهك الدستور والقوانين الأخرى.

ويتضمن الاقتراح الثاني "أن قوات الأحكام العرفية والشرطة حاولت اعتقال المشرعين تحت قيادة الرئيس"، بينما تم حذف الادعاءات التي تستهدف السيدة الأولى كيم كيون هي، بما في ذلك تورطها المشتبه به في مخطط للتلاعب بالأسماء والتدخل في ترشيحات الانتخابات من خلال وسيط سياسي، من المقترح الجديد.

بأنوارها في خدمة الشعب السوري، وحماية سوريا من الانزلاق نحو الفوضى، والعمل الفوري على تمكين جهاز شرطي لحماية المواطنين وممتلكاتهم ومقدرات الدولة السورية.

٨- الالتزام بتعزيز جهود مكافحة الإرهاب والتعاون في محاربهه في ضوء أنه يشكل خطراً على سوريا وعلى أمن المنطقة والعالم، ويشكل دحره أولوية جامعة.

٩- التضامن المطلق مع الجمهورية العربية السورية الشقيقة في حماية وحدتها وسلامتها الإقليمية وسيادتها.

١٠- توفير الدعم الإنساني الذي يحتاجه الشعب السوري، وبما في ذلك من خلال التعاون مع منظمات الأمم المتحدة المعنية.

١١- تهيئة الظروف الأمنية والحياتية والسياسية للعودة الطوعية للاجئين السوريين إلى وطنهم وتقديم كل العون اللازم لذلك، وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة المعنية.

١٢- التنسيق مع بقية الدول العربية لعقد اجتماع لمجلس الجامعة لتقديم تقرير اللجنة حول اجتماعها هذا إليه.

١٣- التوصل مع الشركاء في المجتمع الدولي للعودة موقف جامع يسند سوريا في جهودها بناء المستقبل الذي يستحقه الشعب السوري الشقيق وبما ينسجم مع الأسس المتفق عليها أعلاه، ووفق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

(وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة) إعلان

تعلن وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة عن بيع (قطعة أرض) المبينة تفاصيله أدناه بالمزايدة العلنية ولمدة (١٠) سنوات وفق أحكام قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ (المعدل) فعلى الراغبين بالشراء مراجعة فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة (الأنبار) الكائن قرب كلية المعارف الجامعة للاطلاع على التفاصيل مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وسيكون موعد المزايدة العلنية الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي لانتهاج المدة البالغة (٣٠ يوماً) ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة (٢٪) من البذل وكافة المصاريف وإذا وافق يوم المزايدة عطلة رسمية أو يوم (جمعة أو سبت) تكون المزايدة في اليوم الذي يليه مباشرة.

المدير العام

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	موقع العقار	الغرض من البيع	القيمة المقدرة	مكان المزايدة
٤٧م ١١٥١-٧٨٣ حصوة الشامية	٥٥٠ دويم	الأنبار / الرمادي	قطعة ارض	١٣٧٥٠٠٠٠٠٠٠ ثلاثة عشر مليار وسبع مائة وخمسون مليون دينار	فرع دائرة عقارات الدولة في محافظة الأنبار

((مصرف الرافدين / فرع دور الضباط /٦٩))

إلى المدين / قاسم درويش لازم ضعيز عبد الندوي عنوانه : بغداد حي اكد م ٧٧٦ ز ٦ د ١٨ م / إنذار

بالنظر لعدم قيامك بتسديد مبلغ الدين المترتب بذمتك بالتكافل والتضامن مع الكفيل أعلاه وعن (قرض سيارة) الممنوح لك والبالغ (٩٢٢١٦٨٠) دينار (تسعة ملايين ومئتان وواحد وعشرون ألف وستمائة وثمانون ديناراً) عدا الفوائد والمصاريف والملزمين بدفعه الى مصرفنا استناداً إلى المادة الثالثة من قانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ وللصلاحية الممنوحة لنا بموجب المادة الثانية من القانون أعلاه ننذركم بوجوب تسديد مبلغ الدين المشار إليه أعلاه مع الفوائد المترتبة عليه خلال عشرة أيام اعتباراً من اليوم التالي لتبليغكم بالإنذار وبعبكسه فسوف تتخذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقاً لأحكام المادة الخامسة الفقرة (١) من القانون المذكور وذلك بوضع إشارة الحجز التنفيذي على أموالكم المنقولة والغير المنقولة استحصلاً لمبلغ الدين المترتب بذمتكم وقد اعذر من أنذر مع التقدير....

إعلانات

+964 770992499 | +964 7809144160
+964 7704448045 | +964 770808000

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

إعلان

قدم المدعي (شيماء سعد فرحان) طلباً بـ يوم فيه تبديل (اسم ابنتها) من (ريماس) الى (سيدرا) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة أقصاها (١٥ يوم / خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق أحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة (٢٠١٦).

اللواء نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام

إعلان بيع مستهلكات للمرة الاولى تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة

عن بيع مستهلكات العائلة الى مستشفى النعمان العام عن طريق المزايدة العلنية وفق قانون بيع وإيجار أموال رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣ المعدل فعلى الراغبين بالأشتراك في المزايدة الحضور في اليوم الثلاثون من اليوم التالي لنشر إعلان الساعة العاشرة صباحاً وإذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم التالي موعداً للمزايدة مستصحبين معهم المستمسكات التالية:

١- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المزايدة من الهيئة العامة للضرائب نافذ لسنة ٢٠٢٤ باسم المشترك في المزايدة.

٢- تأمينات بمبلغ (٢٠٪) (١٤٢,٠٠٠) مائة واثنان واربعون ألف دينار لأمر المستشفى بصك مصدق أو نقد يودع لدى محاسب المستشفى بموجب وصل أمانات.

٣- هوية الأحوال المدنية + بطاقة السكن + البطاقة التموينية (أصل مع صورة) لن يسمح بدخول قاعة المزايدة إلا المزايدين حاملي الشروط أعلاه ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور نشر الإعلان الذي رسست به المزايدة ونسبة ٢٪ أجور خدمة.

المدير العام / وكالة

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني: iq.gov.mot@grainb.lawdep
قسم الاستيراد: iq.gov.mot@grainb.import
قسم التسويق: iq.gov.mot@grainb.market
قسم الحاسبة: iq.gov.mot@grainb.computer

نموذج إعلان مناقصة / إعلان عام للمرة الأولى لعام ٢٠٢٤

١- يسر الشركة العامة لتجارة الحبوب دعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للعمل انشاء بناكر كونكريتية عدد / ٢٠ في محافظة المنشي.

٢- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالشركة العامة لتجارة الحبوب القسم القانوني (iq.gov.mot@grainb.lawdep) خلال الدوام الرسمي من الأحد للخميس ولمدة سبعة ساعات يومياً.

٣- متطلبات التأهيل المطلوبة: كما سترد في القسم الثالث المعمدة لهذه المناقصة والتي تمثل معايير التقييم الفني والمالي والقانوني.

٤- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق المناقصة عند مراجعتهم جهة التعاقد الى العنوان التالي بغداد - باب المعظم - مدخل شارع الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب ودفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٠٠٠٠٠) فقط مليون دينار عراقي كما ويحق لهم شراؤها (وثائق المناقصة) إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية.

٥- الكلفة التخمينية لكامل المشروع (انشاء بناكر كونكريتية عدد ٢٠ / في محافظة المنشي (١٨٧٢٣٥٠٠٠) ستة مليار وثمانمائة واثنان وسبعون مليون وثلاثمائة وخمسون ألف دينار عراقي فقط.

٦- يتم تسليم العطاءات الى العنوان التالي بغداد - باب المعظم - مدخل شارع الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب في الموعد المحدد (يوم الاثنين ٢٠٢٤/١٢/٣٠) علماً ان التقديم الالكتروني غير مسموح والعطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي: بغداد - باب المعظم - مدخل شارع الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - قاعة الاجتماعات في الزمان والتاريخ يوم الاثنين ٢٠٢٤/١٢/٣٠ على ان تكون مدة نفاذية العطاء (١٢٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

٧- كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان للعطاء على شكل خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق وبمبلغ (١٣٧٤٧٠٠٠) فقط مائة وسبعة وثلاثون مليون واربعمائة وسبعة واربعون ألف دينار فقط والتي تمثل ٢٪ من الكلفة التخمينية ونافذة لمدة (١٥٠) يوماً مئة وخمسون يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

٨- العناوين المشار اليها آنفاً هي بغداد - باب المعظم - مدخل شارع الشيخ عمر - الشركة العامة لتجارة الحبوب - القسم القانوني - مدير القسم القانوني.

٩- يتم تقديم المستمسكات المطلوبة للمقدم والتي تشمل (هوية الأحوال المدنية - هوية تصنيف المقاولين ومن الدرجة الثالثة انشائية - هوية تسجيل الشركات - شهادة التأسيس - عقد التأسيس - كتاب التحويل بالمراجعة والتوقيع - براءة ذمة الضريبة).

١٠- سيتم انعقاد مؤتمر خاص للإجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة بتاريخ الخميس ٢٠٢٤/١٢/١٩.

١١- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شراءها ورقياً وكما يحق لهم شراءها (وثائق المناقصة) إلكترونياً عبر المنصة الالكترونية.

١٢- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وإعادة الإعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور اشرافه العقد الكترونياً.

١٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وعدد مرات إعادة الإعلان.

١٤- يلتزم من ترسو عليه المناقصة تجهيز وزارة الزراعة بما لا يقل عن (١٠٠٠) الف شتلة زراعية بحسب الأنواع التي تقررها الوزارة آنفاً.

حسين غازي كاظم مدير القسم القانوني

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

الحياة الرقمية؛ صدمة التحولات الثقافية العاصفة



نبيل عبد الفتاح

شروع الأكل السريع Fast food. في الأدب حدث تغير في خرائط الأدياع الروائي، والشعري، والمسرحي الكوني، وتحول الاهتمام إلى الواقعية السحرية في أمريكا اللاتينية، وكتابتها وشعرائها العظام. بعد ذلك حدث تحول نحو أدب وروايات المبدعين المهجني الثقافة الأورو-أفريقية، والإسيوية الذين عاشوا في أوروبا، وبعض الأدب الآسيوي.

هذه التحولات النوعية أدت إلى هيمنة ثقافة الاستهلاك السريع، وباتت الفنون والثقافة الرفيعة جزءاً من اهتمام الأجيال كبيرة السن، وبعض الشباب، إلا أن الأغلبية من الأجيال الجديدة في عقد التسعينيات كانت ذات زائقات، وانماط استهلاكية سريعة، شكلت جزءاً رئيساً من حياتهم اليومية، وعلى مسالة المعنى، والترفيه، والمتعة السريعة، والحياة للحياة - وفق الفيلم الفرنسي ذائع الصيت للمخرج كلود ليلوش-، والعلاقات العابرة بين الرجال والنساء، وخاصة الشباب.

في السينما، كانت السينما الفرنسية، والإيطالية، والتشيكية -أيام الحرب الباردة- تعتمد على اختيارات رواها فلسفة عميقة في السرية السينمائية، وفي اختيارات الممثلين، وكتاب السيناريو والحوار، والأهم كبار المخرجين في الواقعية الإيطالية الجديدة، والموجة الجديدة الفرنسية. تم تجاوز هذه المدارس السينمائية مع مجتمع الاستعراض، وهيمنة السينما الأمريكية -وغالبها استهلاكي وسيط مع استثناءات محدودة- على عيون العالم المفتوحة وهو ما ساد مصرياً في

سينما المقاولات والسينما "التظيفية" لتلبية لنمط الاستهلاك الخليجي بعد ثورة عوائد النفط: السؤال ما الذي أحدثته الثورة الرقمية، والنساء الإصطناعي على ثقافاتنا على ثقافاتنا المتعددة في شمالها وجنوبها؟ تعددت ثقافة الاستهلاك في الواقع الفعلي، واتسعت مع التطورات التكنولوجية، والرقمنة، والنساء الإصطناعي، إلا أن الاستهلاك الفعلي للمسلع والخدمات مع التوليوير الية الجديدة ذات الطابع الوحشي، أدت إلى توظفبات للثورة الرقمية، ووسائل التواصل الاجتماعي، وفي ثقافتهم وتكتف النزعات والسلوك الاستهلاكي، وقامت الشركات الرقمية بتوظيف المعلومات الضخمة وماتحمله من دوافع ورغبات وتطلعات، وتصنيف وتحليل، المعلومات والمواد الرقمية الضخمة Big Data لمعرفة خرائط

التحول من الحداثة إلى الحداثة الفائقة، وفق السوسولوجي البارز زيجمونت باومنت، أو ما بعد الحداثة، أو الشرط ما بعد الحداثي لدى الفيلسوف الفرنسي جان فرانسوا ليوتار، وإيهاب حسن في تطويره لما بعد الحداثة، في دراساته النقدية البارزة التي أثرت في النظريات النقدية في هذا الإطار كونياً.

التحول ما بعد الحداثي، وما بعد بعده في مرحلة الما بعديات أدى إلى التأثير على تشكيلات الثقافة في الشمال وامتدت تأثيراته إلى بعض الثقافات الآسيوية، ودول أخرى في جنوب العالم حيث دأعت ووهنت السرديات الكبرى والحقائق المطلقة إلى تنشيط وتنزي عليها "الثقافة الرفيعة" في النصف الأول، وحتى عقد الثمانينيات من القرن الماضي، وخاصة مع ثورة الاستهلاك المضطرب، وواسعة المدي في المجتمعات الرأسمالية الكبرى في أوروبا، والولايات المتحدة وكندا.

أحد أبرز الظواهر السلبية للحياة الرقمية، إنها ساهمت في تراجع نسبي لبعض أنماط الفنون والموسيقى والغناء والأدب والمسرح والسينما التي كان يطلق عليها "الثقافة الرفيعة" في النصف الأول، وحتى عقد الثمانينيات من القرن الماضي، وخاصة مع ثورة الاستهلاك المضطرب، وواسعة المدي في المجتمعات الرأسمالية الكبرى في أوروبا، والولايات المتحدة وكندا.

السلوك الاستهلاكي المكثف، لم يسلم الحياة اليومية فقط، وإنما امتد إلى التشيوع الإنساني، ومن ثم شكل ذلك تحولاً في مفهوم المعنى في وحول الحياة، ومسألة الوجود الإنساني، وادي ذلك إلى ارتباتك في المعنى وخاصة ارتباطها بالاستهلاك ومفهوم اللذة، والرغبات الجامحة، ومن ثم انعكست النزعات الاستهلاكية على الثقافة - وفق معناها الأثر- سوسولوجي العام- القيم، والمورثات، والأخلاق والتدين الشعبي، واسباطير الحياة اليومية -وفق رولان بارت- والعلاقة بين الإنسان وجسده وحواسه ومشاعره، وعلى معاني ومفاهيم الزمن، والجمال، والحب، والصداقة، والعمل، والجنس، ومفهوم اللذة، ونظام الزنى، والطعام والشراب ومفهوم المكانة.

التسليع والتشيوع الإنساني والاستعراضات والتفتيل، ادي إلى تحول كل ما هو حقيقي، إلى استعراضات في السلوك الإنساني -وفق جي ديور في مجتمع الاستعراض-، وهو ما أدى إلى

قناطر

تحت طائرة بنكين



طالب عبد العزيز

يحدث في جنوب البلاد أن صبيًا مازال طالباً في المدرسة الابتدائية راح يحدّث جدّه بحديث الجنة والنار، وحدث كقران تارك الصلاة، ونجاسة بدنه، وخطورة وجوده بين المسلمين، وأن قبور الاولياء وأئمة أهل البيت هي أجمل مكان في الدنيا، لأنها في الجنة، وأن الإمام الحسن هو أكثر أئمة أهل البيت مظلومية، لأنه دفن في مقبرة البقيع، وأن السعودية لم تعتن بقربه، وأن الإمام المهدي حال ظهوره سيخرج أعداءه من قبورهم، أولئك الذين قتلوا جدّه الامام الحسين، وشاركوا في معركة الطف، وهناك مغفرة ورحمة لا وجود لها إلا في الذهاب إلى كربلاء وزيارة مقبرة النجف، ففيها يشعر الانسان بالراحة، والطمانينة، والتطهير من الذنوب، وهناك ناس أسفهم نواصب يناصرون العداة إلى أهل البيت.

ترك الجدّ سبّطه يسترسل في كلامه، حتى انتهى منه، فسأله ما إذا كانت معلوماته قد استقامت من المدرسة أم من مكان آخر؛ فأجاب بأنه لم يسعها من معلم التربية الإسلامية، إنما من اشقائه واصقائه الأكبر منه سناً، فتنفس الصعداء شاكرًا، ذلك لأنّ المدرسة لم تسمح بذلك، أو تمتنع عن تناول مواضع مثل هذه، فهي تركز من قضية الطائفية، والتي يتضح ضررها في جمل كثيرة من أقوال الصبي. لكنّ الجدّ ظل حائرًا في توجيهه سببها الوجهة التي يجب عليه، فيما كانت أخبار زيارة زبير الدفاع الأنساني ووزير الخارجية الأمريكي إلى بغداد ولقائهما بالسيد السوداني، والرحلات المكوكية بين بغداد وعمّان والرياض وواشنطن تندر بما هو أسوأ وتشعل الحرائق في فؤاده.

ويحدث في شمال البلاد أو في غربها أن صبيًا مازال طالباً في المدرسة الابتدائية راح يحدّث جدّه بحديث الجنة والنار، وحدث كقران تارك الصلاة، ونجاسة بدنه وخطورة وجوده بين المسلمين، وأن النار ستلحق بالذين يشتمون الصحابة والسيدة عائشة، وأن البكاء واللطم وزيارة القبور والتمسك بالضريح ليس من الدين بشيء، وأن المسلمين مأمورون باتباع سنة النبي، وليس البدع التي يمارسها البعض، وأن حرب الجمل وصفين والطف والنهران هي حروب بين فريقين مسلمين، وأن الله وحده هو صاحب الحق في قول ما يجب قوله، وإدخال من يشاء الجنة أو النار، وليس من حق أحد تكفير هذا أو ذاك، وأن هناك ناس أسفهم روافض يرفضون خلافة أبي بكر وعمر وعثمان.

يترك الجدّ حفيده ويذهب بأفكاره إلى ستينيات وسبعينيات القرن الماضي حين كان يقف بانتظار زميله الشعبي، الكردي الفيلبي، الموظف معه في وزارة النقل، ليأخذه إلى الحفل الذي تقيمه عفيفة إسكندر في نادي المواصلات، وحيث سيجلسان معا، على طاولة واحدة، يتخامنان ويتحدثان بحديث النساء والحداثق والتعليم والسفر والسياسة والسينما والاكالات الطيبة وغيرها مما يمس جوهر الحياة وتلقائيتها في العيش الكريم الآمن، نعم، كانت هناك أحداث في الدين والطائفة لكنها لم تلغ على كل حديث، فهي ثانوية دائماً، تلك لأنهما يعلمان بأن أسوأ الحديث ما كان دينياً طائفيًا وأن التعصب في الدين مثل التعصب في الابدولوجيا، كلاهما يخسف القلب ويودي بالمحبة، وأن الحياة قصيرة، ولا تستدعي خصومات كهذه.

في كل مكان من العالم تسير الحياة على وفق متواليمة تصاعدية نحو الأفضل، فيكون السبب والحفيد ثمرة جهد وخبرة وتعليم الأب والجد في فهم العيش، الذي منه اللطف والعفو والتسامح ومصالحة النفس، وهو أمر طبيعي، إلا في بلاننا التي أصبح الجدد فيها يحار في فهم وتوجيه أجداده وأساطير الوجهة الصحيحة. هل نبحت في الأسباب؟ وهل كانت إلا من مسؤولي الحكومة والمرجعات الدينية؟ ولماذا لا نجد بيننا من يجرم حديثاً كالذي نسمعه من صبياننا، الذين يخوضون في حقول أفلام الكلام التي أسس لها الغلاميون والقلة وأصحاب المشاريع الطائفية، من المغتصبين؟ ما حدث في العراق في الفترة بين عامي 2007-2007 وما زال يحدث كان من صنع أيدي هؤلاء، ويكفي أن نقول بأن التجربة السورية تلوح بيننا، بما هو أسوأ اليوم، نعتقد بأن طائرة وزير الدفاع الألماني وطائرة وزير الخارجية الأمريكي كانت قد مرت بالشمال قبل أن تعبر بغداد إلى البصرة فالرياض وربي.

على التفضيلات Likes/ Love، ومعها السعي للحصول على الأموال من الشركات الرقمية الكبرى.

6- تحويل كل ما هو غريب وكان يُعد جزءاً من معايير ثنائية الجمال، والقبح، إلى أن ما كان يعد قبيحا ذكوريا وأنثويا لم يُعد كذلك، وأن الجميع، ولاسيما من النساء هن جميلات بقطع النظر عن ضخامة الأجساد، أو ملامح الوجوه، او اللون او العرق، أو عدم التناسق في المكونات الأنثوية بات يُعد جميلا، وهو ما يعني نهاية مفهوم الجمال الذي ساد مع الحداثة تاريخيا!

7- أتاح الـ Chat GPT الفرص امام بعضهم لتوظيفه في أعداد الأطروحات العلمية العليا، وأيضا في بعض الأفكار والاقتباسات من الروايات والأفلام الغربية أو الآسيوية أو اللاتينية.. الخ، وينسبها بعضهم لنفسه في أعمالهم السينمائية والروائية.. الخ؛ امتد انعكاس، ودور النكء الإصطناعي التوليدي إلى صناعة السينما، والسيناريو والحوار، بل وفي عمل أفلام وجيزة/ قصيرة اعتمادا على الذكاء الإصطناعي التوليدي.

8 - استخدام النكء الإصطناعي التوليدي، في إنتاج لوحات الفن التشكيلي، وفي التأليف الموسيقي، والمؤثرات الصوتية في الأفلام. لا شك أن أثر النكء الإصطناعي، والروبوتات، والحياة الرقمية فائقة السرعة، سوف تؤثر على مسارات الثقافات المتعددة على المستوى الكوني، وعلى نهاية المقاربات الحداثية، وما بعدها، وما بعد ما بعدها في تناول الظواهر الجديدة، من حيث بنية النظريات السوسولوجية، والفلسفية والسياسية، والنفسية، والأنثروبولوجية، في رصد وتحليل الظواهر الجديدة في عالمنا، وسوف يؤدي ذلك إلى مناهج، ولغات والآت اصطلاحية جديدة، ومختلفة تماما، وهو ما يعني تحولات جذرية، وخطوات معرفية سريعة مع ما اعتاد عليه العقل العلمي، منذ الحداثة، وما بعدها، وإلى الآن.

هذا التحول يتطلب إعادة النظر نقديا في العقل العربي لاسيما التقلي السائد عربياً، في السياسة، والدين، والعلوم الاجتماعية، والطبيعية، ومتابعة التحولات الصدمة لما هو مألوف عربياً، ومتابعة التحولات الجديدة من منظورات نقدية، ومحاولة التكيف معها لوكاية عالم من الصدمات والسيولة والاضطراب.

هذا التحول يتطلب إعادة النظر نقديا في العقل العربي لاسيما التقلي السائد عربياً، في السياسة، والدين، والعلوم الاجتماعية، والطبيعية، ومتابعة التحولات الصدمة لما هو مألوف عربياً، ومتابعة التحولات الجديدة من منظورات نقدية، ومحاولة التكيف معها لوكاية عالم من الصدمات والسيولة والاضطراب.

هذا التحول يتطلب إعادة النظر نقديا في العقل العربي لاسيما التقلي السائد عربياً، في السياسة، والدين، والعلوم الاجتماعية، والطبيعية، ومتابعة التحولات الصدمة لما هو مألوف عربياً، ومتابعة التحولات الجديدة من منظورات نقدية، ومحاولة التكيف معها لوكاية عالم من الصدمات والسيولة والاضطراب.

الجديد، فيما يعيش المواطنون العراقيون بسبب ذلك حالة من القلق بشأن المستقبل، الأمر الذي يزيد من مستويات الضغط النفسي. وقد يخلق بيئة من النزاعات والصراعات الاجتماعية أو تؤدي إلى الإحباط والفضى السياسية وفقدان الأمل والشعور بعدم معرفة مصير البلاد.... إن تجربة أحداث سوريا ونهاوي النظام بهذه السرعة الدراماتيكية وعدم معرفة خطوط التماس بين الحاضر والمستقبل، ينبغي على الطبقة السياسية الماسكة بالسلطة في العراق ومن بينهم عقلاء القوم أن يتعلموا من الدرس السوري لإعادة حساباتهم السياسية والعقائدية والجلوس مع معارضهم لإيجاد تسوية سياسية شاملة نحو أفاق جديدة وسد الطريق أمام مخططات القوى الاستعمارية لبناء عراق المستقبل الذي تحترم فيه حقوق المواطنين وتحقيق مشروع الدولة المدنية الضامنة وإنهاء نظام المحاصصة الطائفية القاتلة قبل فوات الأوان....

الشعوب التي تشهد تراجع المفاهيم الحقوقية والإنسانية والمدنية في بلادها، تعاني غالباً من تحديات سياسية وأمنية تتطلب فترات طويلة للتعايش منها. يعتمد ذلك على حجم التأثيرات وكيفية تأقلم القيادة السياسية مع الوضع العام ووضع الحلول اللازمة لكل جوانب الحياة المختلفة، أيضاً، مدى استجابة الشعب لها ودور المجتمع الدولي في تقديم الدعم أو الضغط لتخفيف الأزمات. لا تقييد الحريات ومنها حرية الرأي والتعبير والتجمع وخلق أجواء من التوتر بين المواطنين وقمع المعارضة السياسية وفي كثير من الحالات، اعتقال المعارضين والنشطاء وحتى المواطنين العاديين وحدث انتهاكات لحقوق الإنسان بحيث يشعر الشعب بأن المؤسسات الحكومية غير قادرة على حماية مصالحه، مما يضعف الثقة في النظام السياسي وتدهور الثقة في مؤسسات الدولة.

منذ أحداث التغيير السياسي في سوريا والمجتمع السوري منقسم بين مؤيدي للنظام السابق وقوى التغيير

إذا ما تخلت الدولة عن التزاماتها الوطنية تتفاقم التدايعات السياسية



عصام الياسري

هذه الدول إلى تبني استراتيجيات غير مرنة للتعامل مع التدايعات السياسية والأمنية والاقتصادية الناجمة عن مثل هذه الداعيات التي كان للدول الخارجية والعظمى وعلى رأسها أمريكا وصنعيها إسرائيل يد في التخطيط لها والتأمر على الشعوب العربية.

بالنظام، أو تزيد من شعور عدم التوازنات السياسية باتجاه النظام الشبولي "ديكتاتوري" وانتشار القلق الشعبي وتجاوزه حدود الدولة كما حدث مؤخراً في سوريا وجعلها حالة محورية نحو عدم استقرار المنطقة والدول المجاورة لها مثل العراق ولبنان والأردن واضطرار

الأوضاع في العراق نحو الأفضل وانهاء حالة التوترات المحيطة بالعراق... أن تقيوض قوى المعارضة يزيد من عدم الاستقرار كما ويؤثر على الحركات السياسية أو الشعبية، سواء بإلهاهما أو محاذيرها من مخاطر عدم الأمان وفقدان الثقة

ويتيح للجماعات المسلحة أو الإرهابية فرصة للحرك بحرية أكبر وتهديد الدولة ذاتها. وقد تتعطل التجارة نتيجة للفضوى السياسية والأنظمة والاستيلاء على السلطة بالقوة. العراق، إحدى هذه الدول التي يعاني منذ انقلاب 8 شباط 1963 لغاية اليوم من التوترات السياسية وعدم الاستقرار الداخلي والإقليمي وطائفة الحروب والنزاعات العرقية والطائفية وعدوى الاستيلاء على السلطة والتمادي المفرط لاحتكارها باعتماد على القوى الخارجية، وإلى جانب معاناته من ازدياد ضغوط الدول المجاورة والعظمى عليه وزعزعة الفضائل المسلحة الأامن والاستقرار

وتمدد العنف عبر الحدود، وصل العراق إلى طريق مسدود وحالة من عدم التوازن المجتمعي والصراعات السياسية... ان نشاط الجماعات المسلحة خارج المسؤوليات المحصرية للدولة قد تضعف سيطرة الدولة على حدودها وضمان امنها القومي،

ومنذ حدوث ثورة يوليو 52 في خمسينيات القرن الماضي في مصر والمنطقة العربية تشهد صراعات سياسية وانقلابات عسكرية على الأنظمة والاستيلاء على السلطة بالقوة. العراق، إحدى هذه الدول التي يعاني منذ انقلاب 8 شباط 1963 لغاية اليوم من التوترات السياسية وعدم الاستقرار الداخلي والإقليمي وطائفة الحروب والنزاعات العرقية والطائفية وعدوى الاستيلاء على السلطة والتمادي المفرط لاحتكارها باعتماد على القوى الخارجية، وإلى جانب معاناته من ازدياد ضغوط الدول المجاورة والعظمى عليه وزعزعة الفضائل المسلحة الأامن والاستقرار وتمدد العنف عبر الحدود، وصل العراق إلى طريق مسدود وحالة من عدم التوازن المجتمعي والصراعات السياسية... ان نشاط الجماعات المسلحة خارج المسؤوليات المحصرية للدولة قد تضعف سيطرة الدولة على حدودها وضمان امنها القومي،

من مسالك الإبهار والمخاتلة السردية

د. نادية هتاوي



نادية إبراهيم



نصر حامد أبو زيد



شكري عياد

لم يعن النقد المعاصر بالتأسيس اللواقعي الذي دشنته السرد القديم، بل عذ طفولياً على أساس أن العنصر غير الواقعي بدائي، انتهى زمانه وعفت عليه موضوعات السرد الواقعية؛ فالناقد شكري عياد مثلاً يرى أن هذه اللاواقعية تجعل الأدب طبيعياً وتقوم حجته في ذلك على أمرين: الأول أنها تستند إلى أعراف فنية عامة لا يكاد يجيد غير، والثاني أنها في الأصل أدب مجتمع غير متميز من داخله. ولا تقتصر الطبيعية - برأيه - على الموضوعات، بل تتوسع إلى البناء الفني فالقصة داخل قصة والراوي العليم وهو ليس صوت المؤلف وأن تسلسل الأحداث يجعل القارئ يشعر أنه في قلبها ومشغول دائماً باكتشاف الحقيقة. هذه كلها يعدها الناقد عياد أمراً طبيعياً أيضاً. وما ينتهي إليه هو أن الحكاية خبر استقل عن التاريخ، واكتسب قيمة أدبية خالصة حين عرفت الحضارة العربية طبقة متوسطة من التجار والكتاب وأصحاب الحرف ثم صار الخبر جنساً أدبياً يشابه مع جنس أدبي حديث هو القصة القصيرة، والتشابه يكمن في وجود قائل وسامع، وأكد أننا إنما نتحدث عن جنس أدبي لا نعرف بالضبط كيف تطور لأننا لم ندرسه قط دراسة عميقة ولكننا نعرف أنه صاحب حضارتنا العربية القديمة منذ بدايتها الأولى ثم سار مع تعدها أشواطاً وبقيت صورته الفطرية مع ذلك

محفوظة وربما حية أيضاً) وبالعموم فإن دراسة شكري عياد لنشأة القصة تنقح مؤطرة بنزعة فكرية تجاري حثيات نشأة القصة الغربية. ولقد كانت د. نبيلة إبراهيم أكثر انتباهاً إلى قيمة ما في سردنا القديم من موضوعات غير معقولة، جمع فيها الحكاء القديم بين البعدين الشعبي والرسمي وتالقت عنده الناحيتان الشكلية والمضمونية. وتوصلت إلى أن الخرافة في السرد القديم نمط شعبي يتصل اتصالاً مباشراً بفلسفة الشعب وعقيدته وهو ما يجعل إنتاجنا الأدبي الحديث يتفق في الخرافة أو اللامعقولية مع السرد القديم والإنسان الحديث يتفق مع الإنسان القديم في حيرته في هذا الوجود. والأكثر أهمية من ذلك تأكيدها أن تطور الحياة أدى إلى تطور السرد فتزحزحت الموضوعات الخرافية والأسطورية وانفسح المجال لعالم آخر براق يرتكز على الواقع ويتبع عنه في الوقت نفسه، ذلك أن حدود الواقع لا تكفي لتفسير ما يجاوز أحداه المنطقية وعندئذ يأتي القص ليلصق هذا الشيء الغريب الذي قد يبلغ في غرابته حد الإبهار بطريقة من التعليل المقنع، ولكننا لن نقول إن القص في هذه الحالة هو الذي يقف بالإنسان على عتبة تمثل الحاضر بين الطبيعي وما فوق الطبيعي أو هذا العالم والعالم الآخر

بمعنى أن تجاوز حدود الواقع هو شيء آخر غير المخاتلة في اللعب على الواقع. وإذا كان للشغافية والشعبية أن تجعل السرد مستمرا في توظيف اللامعقول والمستحيل، فإن الكتابة والرسمة والقصص حدود التجاوز في السرد وفتنتها بما هو واقعي ومحتمل. ومن ثم يكون القاص في السرد غير الواقعي أكثر حرية في التعبير. وتتمظهر هذه الحرية بالدرجة الأساس على الصعيد الموضوعي، فيحضر اللامعقول بديلاً عن المعقول وليس إلى جانبه. ورأى نصر حامد أبو زيد أن من الضروري أن يكون وجود المعقول جنباً إلى جنب اللامعقول محل إعجابنا وتقديرنا لترات الأبناء ولكن من دون الإعجاب غير المشروط الذي قد يصل إلى حدود التقديس (فهذا هو الجنابة الحقيقية التي تركبها لا ضد أنفسنا وحاضرنا فقط بل ضد هذا التراث أساساً وإن فعل ذلك تكون مثل الوريث الأحق أو الثري السفيه.. ولكي تكون ورثة جديرين بترائنا العريق والعظيم فلا بد لنا من أن نعلم المعقول ونحيل اللامعقول إلى دائرة دراسة الحفريات إن هذا التأكيد على فاعلية اللامعقول واللاواقعي، يتضح في ما للسرد العربي القديم من موضوعات غير مألوفة وواحدة منها تتمثل في موضوعة (الخرق) التي بها يتجاوز الحكاء كل ما هو ممكن متكلماً بالغريب والعجيب

الحكاء الكذب. وإذا كان المسلك الأول قليل الاستعمال، فإن الثاني كثيره لاسيما في حكايات الصوفيين التي تعج بالمعجزات. وقصدهم ليس نقل الأخبار التاريخية والحكايات المروية للتفكه بتلك الكرامات، بل التعلم من مقاصد العلماء والفضلاء وتقوية الإيمان بالله. ومن ذلك مثلاً قصة الغار والرهط الثلاثة الذين دخلوه وانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الباب وهي قصة معروفة التفاصيل. ومثل ذلك قصة الفيلسوف الذي صدق ما كان ينكره وقصة ابن هولاكو الذي أسلم. وتشتمل حكايات الخرق على المخاتلة في تقديم نماذج إنسانية هي عبارة عن جمادات وحيوانات وموتى يتكلمون أو في شكل أناس لهم قدرات مستحيلة كأن يصبروا على عدم الطعام أو يتمكّنوا من الرؤية من وراء الحجب، كحكاية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي الذي كان يشاهد الكعبة وهو في بغداد.

ولا تخلو كتب الرحلات من موضوعة الخرق لاسيما من ناحية وصف الأمكنة، فقد ساق ابن بطوطة قصصاً عنها عجيبة منها قصة سمعها عن عمود من الرخام هائل رآه في إحدى المدائن ويسمى بعمود السوراي. ونجد موضوعة الخرق في المرويات التاريخية أيضاً وفيها يكون المؤرخ حكاء ينقل خوارق وقعت لكنها تبدو بالتحبب المتطفي قد حصلت وبواقعية، ومن ذلك مثلاً ما حكاه المقدسي عن دور مسلم بن عبيد في "وقعة الحرة" ومن المرويات التاريخية الموظفة لموضوعة الخرق قصة حياة بابك الخرمي) وتبدأ من طفولة بابك وتنتهي بإعدامه، وجاءت فيها تلمسيات عدة تتعلق بما كان قد وقع له من أمر جعله ذا قوة وبطش بالناس و(أنه قتل ألف ألف إنسان من بين رجل وامرأة وصبي وذكر في التاريخ إن جميع من قتل بابك ماتت ألف إنسان وخمسة وخمسون ألف إنسان وخمس مئة إنسان والله اعلم.. ثم قبض الإفشين على "بابك" وجاء به المعتصم وهو يسر من رأى فطقت يداه ورجلاه وصلب وزعم قوم أن بابك المعون لما قطعت يده لطخ وجهه بدمه وضحك.. انه لم يؤلمه القطع وأن روحه ليست تحس بشيء من ذلك.)

سامانثا هارفي، بلاغة الجماد

عبداللطيف الحرز



سامانثا هارفي

طرائق سردية تتسامى فوق الأنايات الوطنية والقومية والأيديولوجية، تلكم "الحدود" التي تقتصر ماهياتنا في تشكلات محددة و حدود مُعيّنة، جعلت الأرض حريق متصل من أوكرانيا وحتى فلسطين. و اضطراب مرايا هويات مشوهة شوشية الفهم لذاتها ولآخرين. ودليل ذلك أن الميديا بمقدار ما تتسع تضيق هوية الإنسان مع نفسه ويحل هذا التضيق كوكب الأرض، طبعت معها الأحفاقات المعنوية والسياسية. حتى لكان الأفتنان بالفضاء و علوم الفضاء و أفلام سينما الفضاء و الخيال العالمي، وأدب الرعب والفتنانيا والهوس بخرافات عبيبة، نوع من تكوين البديل الذهني يحاول تلمس جماليات ما عاد لها وجود في هذا العالم. في هذه السردية الدافئة، يراقب فريق من رواد الفضاء (أمريكي، ياباني، بريطاني، إيطالي، روسي) المناظر الطبيعية للكوكب، حيث تقترب محطة الفضاء من كوكبا. وفي كل مرة نسمع صوت هوية محدودة لدول ما يتحدث عنها أحد العاملين: الحياة اليومية داخل محطة الفضاء تحيي في النفس دفيء مشاعر المنزل، حيث ما عاد الفتى يألف أي منزل في الأرض، وحينما أهدر المنزل الأول، باتت الأرض بلّ المجرات كافة نوع من المعنى. أن كوكب الأرض سعته مرآة تعكس الأوبة والحروب، والتصحّر، ونفايات التصنيع، وتقسيمات الفكر، واختراع الأمراض، وهدر الثروات الحيوانية و النباتية.. الخ لم تعد الحياة توغظنا نحن أبناء عصر التكنولوجيا ونذكا الأجيال المعنوية، فها نحن بين يدي بلاغة الجساء، فحني الحبر بات يشتكي من وخشية الإنسان. "الإنسان" الذي بات معنى حائر في نفسه، وتائه في مجرات المجهولات البعيدة. فبالرغم من سعة اختلاف الثقافات وتنوع مناهج الفهم، واتساع عدد نظريات العلوم، لكن لأول مرة تتفق البشرية وهي تتقف أمام طفولتها الأولى ومنطلق علم الحواس، حيث الأرض، بأن الإنسان هو سجن الكون الأبدية.

سبق أن تم ترشيح روايتها السابقة "رياح غريبة" للقائمة الطويلة لجائزة ديلن (تبلغ 100 ألف يورو)، لكنها الآن أسكت فعليا بجائزة بوكر (بقيمة 50 ألف جنيه أسترليني) عن روايتها الجديدة (مداري) حيث تتحدث البريطانية سامانثا هارفي عن ستة رواد فضاء يعملون على محطة الفضاء الدولية. تتحدث الروائية عن "عالم جريح" فقد وعيه بقيمة الأشياء في ذاته و هي واقعه الخارجي.



موسيقى الاحد

حصاد العام 2024

ثائر صالح

يقرب هذا العام من نهايته، ليبدأ عام جديد والفاصل بينهما رمزي، وأقول اصطلاحياً صنعه الإنسان. مع ذلك نولي الانتقال في التقويم - أي تقويم - أهمية بدرجات مختلفة. يتبع ذلك ما جرى اعتباره محطات مهمة، مثل الذكرى اليوبيلية المئوية الأولى في التنوير، وهذا الحدث. وتحتفل الدول والمؤسسات الموسيقية بذكرى كبار الموسيقيين بدرجات مختلفة ولأسباب مختلفة كذلك. فالذكرى بالمنجز الإبداعي لهم يترافق مع اعتبارات سياسية ودعائية وسياسية وحتى رجحية - تسويقية، ربما كل هذه الاعتبارات مجتمعة أو بعضها. نجد بين أبرز المحتفى بهم هذا العام البوهيمي (التشيخي) بدرجيج سميتانا في نكرى ميلاده المئوية الثانية آذار الماضي، والإيطالي فروتسو بوزوني في مئوية وفاته الأولى في تموز، ثم احتفلنا في أيلول بالمئوية الثانية لولادة النمساوي أنطون بروكنر وبالذكرى 150 لولادة مواطنه أرنولد شونبرغ، وبالذكرى 150 لولادة الإنكليزي غوستاف هولست، وأخيراً احتفلنا بالذكرى المئوية الأولى لوفاة كل من الفرنسي غابرييل فورييه والإيطالي جاكومو بوتشيني. وقد كتبت عن أغلب هذه المناسبات خلال العام. شهدت بداية العام أحداث كثيرة تتعلق بمستقبل فرقة الأوبرا القومية الإنكليزية (ENO) الذي ظلت قرارات مجلس الفنون البريطاني الحكومي بوقف التمويل السنوي البالغ 12.8 مليون باون ودفعها المغادرة لنندن إلى مانشستر كشرط للحصول على الدعم المالي، ضمن خطة المجلس لتقليص دعم الفنون في لنندن بين 2023 - 2026 بواقع 50 مليون باون. تأسست

قناديل

لطفية الدليمي

هل صارت خيانة العراق ملهاة؟

تخلّوا رامي المشهد التالي: يصرّح أمريكي في لقاء تلفزيوني، وبكل أريحية واسترخاء، بأنّ أمريكا صناعة بريطانية إستعمارية، وأنّ مصالح بريطانيا تتقدّم في سلسلة أولوياته على المصالح الأمريكية. ما الذي نتوقّعه؟ سيتحرّك جهاز الـ FBI أو المذعي العام الفدرالي الأمريكي لتحريك قضية ضده بتهمته الخيانة أو - لو شئنا تلطيف عنوان التهمة - الإخلال بقسم الولاء لأمريكا. لن نبغعه من الأمر شيء لو كان -مثلاً- قسّاً أو أسقفاً كاثوليكياً وأعلن ولاءه لبابا الفاتيكان على حساب المصالح الأمريكية. الولاء هو الولاء ولن يكون لعبة يلهو بها من يشاء وكما يشاء وقتما يشاء.

صرنا في عراق ما بعد 2003 نسمع كثيراً من الكلام الذي يسعى مُروجوه للطعن بالثقافة العربية وعروبة العراق، وكذلك تقزيم العراق من مدخل اعتباره صناعة بريطانية استعمارية. إنّه السّم الزّعاف منقوعاً في العسل المشتهي. كل الدول صناعة بشرية. ما منّ دولة اختصّت لنفسها بكونها صناعة سماوية (أو جحلاً إلهياً بلغة منطري في العروبة). أمريكا ذاتها بدأت بثلاث عشرة ولاية ثمّ راحت تتوسّع مرّة بشراء الأرض وأخرى بوضع اليد عبر القوة المسلحة. تركيا هي الأخرى إنكثت على حالها بعد الحرب العالمية الأولى وارتضت مرغمة بالجغرافية الأناطورية التي صنعاها عريستان جزءاً من الجغرافية العراقية - لا أحد أمراً غريباً لو أنّ (الأخوان أو عربستان) لم تكن جزءاً من جغرافيتها المرسومة بالمخصّ البريطاني. فضل البريطانيون توزيع حقول النفط العملاقة في منطقة الشرق الأوسط لكي لا تتركز في بلد واحد، ولو لا هذا التخطيط الاستراتيجي لكانت عربستان جزءاً من الجغرافية العراقية - لا أحد من أولئك الذين يجهرّون بأنّ العراق صناعة بريطانية استعمارية سيجهز بذات القوة ليصرّح أنّ إيران أو تركيا صناعة (خلفائيّة) استوجبتها مفاعيل الحرب العالمية الأولى وتوزيع غنائم الطاقة في المنطقة.

يدعو غلاة المتأسلمين اليوم إلى ما دعا إليه غلاة العروبيين في الأمس وإن اختلفت حيثيات الدعوة. دعا العروبيون المتشدّدون إلى كائن عروبي عابر للحدود والثقافات والمصالح، ثمّ جاء بعدهم المتأسلمون ليدعوا إلى هوية إسلامية عابرة للأوطان تحت ستار (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى). الدعواتان لبيستا سوى تظهر لرغبة رومانسية سانجة لو شئنا تخبّط حشّ النوايا؛ أما الحقيقة فهي أنّهما تستبطنان شراً يراود منه تغيب الهوية الوطنية لصالح هوية مصنّعة مطلوب منها خدمة مصالح مؤثّرة لدى صانعي هذه الهويات المصطنعة.

نقرأ في سيرة أينشتاين أنّ تاق لأن يكون مواطناً عالمياً من غير جنسية محدّدة. تبدو هذه الرغبة رومانسية للغاية وتتفق مع طبيعة أينشتاين؛ لكنّ الحقيقة أنّه كان يضمّن نخوراً من نمط العسكرية الذي فرضه بسمارك على الحياة الألمانيّة انطلاقاً من ولاية بروسيا. ماذا حصل في نهاية الأمر؟ نال أينشتاين الجنسية الألمانيّة برغم كل شيء، ثمّ عندما لجأ إلى أمريكا عام 1933 حصل على الجنسية الأمريكية عام 1938. وقف أمام قاض أمريكي يرندّ قسم الولاء للدستور الأمريكي. ما نزيده شيء، ومتطلبات العيش في دولة معاصرة شيء آخر. متطلبات العيش في دولة معاصرة لا تصنعها الرومانسيات المتفلّته من الضوابط.

يُتطرّق البعض لمرحلة مواطن ما بعد الدولة Post-State Citizen. تخلّوا معي شكل هذا المواطن العالمي. لا شكل له على الأقلّ في سياق الأطر الثقافية التي نعرفها. يمكن مثلاً نشوء أتحاد ما على شاكلة الاتحاد الأوروبي حيث التسهيلات الكبيرة في الإقامة والتنقل والإغفاءات من رسوم السفر والتأشيرات؛ لكن يبقى الفرنسي فرنسياً والألماني ألمانياً وإيطالي إيطالياً، الخ. لا أحد يرغب في، أو يقبل التنازل عن جنسيته لصالح جنسية أوسع نطاقاً جغرافياً وقانونياً. لا توجد في الأفق القريب شواخص أو مؤشرات على قرب بلوغنا عتبة المواطن العالمي؛ بل العكس هو الصحيح. ثمة عودة إلى سياسات تعزيز سطوة الدولة ومكانتها ونفوذها. الأمر منوط باعتبارات عملية وليس محض نزوع رومانسي.

الكلام كثير فيما يخصّ مفهوم الولاء للبلد كثقافة وسياسة تنفيذية؛ لكن إجمال الرأى هو: لكن بلدك صناعة استعمارية شأنه شأن كل البلدان الحديثة المصنوعة - هذا إذا اغفلنا ثقل العراق التاريخي المشهود - ليس هذا بالأمر المهم. الجوهرى في الأمر هو: ماذا صنعت لبلدك؟ لماذا لم تجعل من العراق بكل ثروته العظيمة واحداً من بلدان الأسود أو النور الشرق - أوسطية إن لم يمتد بنا الخيال والتمنّي في أن يكون ياباناً أو كوريا جنوبية في الشرق الأوسط، وهو أقلّ ما يستحقّه العشرية لو خلصت النوايا وتطهّرت النفوس وبرات العقول من الخرافة بكل أشكالها؛ كل عراقي حقيقي يجب أن يخلج حدّ نقصد العرق من جبهته إذ يرى بلداً صغيراً مثل تايوان أو سنغافورة يحقق طفرات شاسعة في معايير التنمية البشرية والإقتصادية؛ في حين يخرج العراق من هاوية لتلتقف هاوية العُزّ من سابقها.

كيف لعراقي حقيقي أن يرتضي جعل بلده ملحقاً صغيراً بهذا أآخر على المستويين السياسي والإقتصادي؛ يفعلون بلداً وهم ليسوا أكثر من طفيليات تعنّاش على خير العراق. يأكلون من خير العراق ويبصقون في (ماعونه) دع عنك الوطنية والولاء والإخلاص، وهكذا تكون المروءة والنزاهة مع من أظلمك من جوع حتى أسمرت سرقته لحساب الأجناب؛ إن لم تكن هذه خيانة صريحة فكيف تكون الخيانة إذا؟

يدعو غلاة المتأسلمين اليوم إلى ما دعا إليه غلاة العروبيين في الأمس وإن اختلفت حيثيات الدعوة. دعا العروبيون المتشدّدون إلى كائن عروبي عابر للحدود والثقافات والمصالح، ثمّ جاء بعدهم المتأسلمون ليدعوا إلى هوية إسلامية عابرة للأوطان تحت ستار (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى).



لطفية الدليمي

رسائل عراقية إلى سوريا

منذ الزلزال السوري وأنا اتابع البيانات الصادرة من احزابنا السياسية التي تحولت بقدرة قادر الى وديعة ومحبة للدولة المدنية ، ومبادئه الحريات واحترام الآخر ، ولانتي ، وبكل حسن نية، كانت هذه الجواهر الخطابية تتحدث عن اهمية الحكم الرشيد في بناء الأوطان .

أعدوا جهلي فأنا منذ أن بدأت بكتابة هذا العمود قبل أكثر من خمسة عشر عاماً ، لدي مشكلة مع ما يقوله سياسيوننا "الأغراء والمسؤولون عن الإصلاح واصحاب شعيرات المواطنة" ، وتراني أضحك كلما أسمع "سياسيا من هؤلاء يذرف الدمع على حال العراقيين، ويقطع الزفرات والأهات على أحوال البلاد والعباد، والأموال التي سلبت في وضح النهار، فما بالك أن أقرأ هذه الأيام مطولات ووصايا للشعب السوري وحركاته السياسية تطالبهم بأن يقدموا مصلحة البلاد على مصالحهم الخاصة ، ونهب الخيال بعيدا بسياسيتنا فطالبوا القيادة السورية الجديدة ببناء وطن يضم الجميع، إلى آخر الشعيرات الوردية ، حيث اكتشف ساستنا اننا نعيش في اليابان ، البلاد لم تتعرض للنهب المنظم ، والإقليات لم تتم مصادرة حريتها وفرض قوانين قرقوشية عليها ، ولم يتم الاستجواذ على مؤسسات الدولة والتوسع في الفرقة والطائفية، ولم يقتل شباب العراق لمجرد خروجهم باحتجاجات تطالب بالعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد . إياك عزيزي القارئ أن تظن أن "جنابي" يهدف إلى السخرية من بيانات السياسيين العراقيين ، فأنا مثل أي مواطن عراقي لا حول ولا قوة له ، اصبت بالعجب العجيب وأنا ارى واسمع ساسة البلاد يشيدون بالدولة المدنية ويحذرون من الطائفية، ويطالبون السوريين بإنجاز المشروع الوطني الذي بدأناه نحن منذ ان رفعتنا شعار "انتخبوا جماعتنا" .

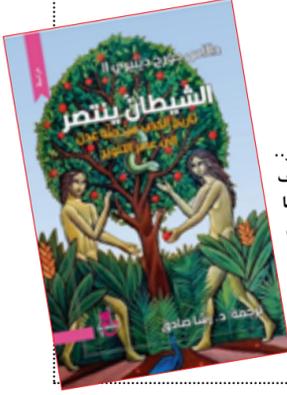
هذه هي الحقيقة ، لا حدود للسخرية من المواطن العراقي ، ولهذا عندما يقول احد كبار السياسيين في بلاد الرافدين ان : "على السوريين اجراء التغيير وبناء دولتهم بعملية سياسية تشترك فيها كل مكونات الشعب السوري دون تهميش وإقصاء والانزمام بالدولة والنظام" . فلا ينبغي أن نصاب بالدهشة ، فليس امامك عزيزي القارئ، سوى أن تصدق هذه البيانات ، خصوصا عندما يصراف اصحابها وقتهم الثمين على كتابة هذه التوجيهات ليبتدئوا للعالم اننا اسرعنا بإنجاز "تبليط" الخط السريع للإصلاح "بدليل ان الكتل السياسية لا تزال تتعارك في الفضائيات من اجل اقرار قوانين" السلة الواحدة " ، ورفع شعار "هذالي وهذا لك" داخل قبة البرلمان .

للأسف يعاني العراقيون من مشكلة عميقة مع خطابات السياسيين ، فهم رغم ما يبدو من إخلاص ورغبة في متابعة خطاباتهم ، لا يبدو أنهم يستطيعون حل الغماز ما يقولونه ، ولا يريدون أن يفهموا أن ساستنا غير مسؤولين عن ما جرى خلال الواحد والعشرين عاماً الماضية.

اقرا

الشیطان ينتصر

عن دار العالي صدر حديثا كتاب "الشیطان ينتصر.. تاريخ الكذب من جنة عدن الى عصر التنوير" تأليف دالاس جورج دينيري، ترجمة رشا صانق.. الكتاب كما جاء في مقدمته لا يؤرخ لاكتاذيب محددة ولا من قال ماذا او لمن بل يتناول الإجابة على سؤال جوهري: "هل الكذب مقبول ياترى؟" ، إنه سؤال ازلي، يرافقنا الى يومنا هذا، لكنه لا يتوافق بالنسبة لنا مع المعنى نفسه الذي فهمه اولئك الذين عاشوا خلال العصور الوسطى، او عصر التنوير.



دهوك تنجح في استضافة المهرجان الدولي للسينما بمشاركة فنانين من ثلاثين دولة

□ المدي / مصطفى محمد

انطلقت في محافظة دهوك بإقليم كردستان فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان دهوك الدولي للسينما بمشاركة أكثر من 100 فيلم من مختلف دول العالم تضم أفلاما وثائقية وقصيرة بدعم من حكومة إقليم كردستان.

وقال منسق القسم العربي في المهرجان ماجد محمد ويبي ان التناقص كان بين 70 و 75 فلم من 31 دولة حيث اختارت اللجنة 107 فلم قصير وطويل وثائقي ومن دول عربية واجنبية ليتم عرضها في المهرجان. وأضاف ويبي ان هذا المهرجان استطاع مد جسور ثقافي بين الفنانين الكرد وبقية الفنانين من مختلف دول العالم ما يدفع الفنانين الكرد الى المشاركة في المهرجانات العالمية الأخرى.

الى ذلك اعتبرت الناشطة والفنانة من محافظة دهوك سارة سليمان ان مهرجان السينما في دهوك مهم جدا لعموم مدن اقليم كردستان وبقية المحافظات العراقية كونه



يعبر عن تاريخ وحضارة الشعب الكردي بشكل خاص والعراقيين بشكل عام. مشيرة الى ان حضور كبار الفنانين العرب والاجانب بينهم النجمة المصرية الهام شاهين امر في غاية الاهمية في مد جسور

التواصل الثقافي والحضاري مع دول المنطقة التي تهتم بالمجالات الفنية المتنوعة. داعية الشباب الى ضرورة الدخول في عالم السينما لتمثيل ادوار مؤثرة تعكس الواقع الحضاري والثقافي ونقل الفلكلور

والموروث الشعبي الكردي لجمع الدول. ويرغب القائمون عليه في دهوك في خلق جو من التبادل بين الثقافات المختلفة والقيم الإنسانية يمكن صنع تجارب أفلام فريدة ويمكن للناس مشاركة تعاطفهم للاكتشافات الجديدة وشغف السينما بكل تنوعها.

واعتبرت شاهين ان الفن رسالة مهمة لتوطيد اواصر الإنسانية بين الشعوب عبر الرسائل الفنية التي من الممكن عرضها ومشاركتها من خلال الافلام التي شاركت في المهرجان.

وتتمثل المهمة الرئيسية للمهرجان في بناء جسر بين إنتاج الأفلام الكردية وصناعة الأفلام في جميع أنحاء العالم والرغبة في إنشاء منصة لإطلاق الأفلام من كردستان مع أخذ نبض الاتجاهات الجديدة وإتاحة الفرصة لاكتشاف تضاريس تنفتح في صناعة الأفلام المعاصرة. من جانبه أكد حسن عارف المسؤول الإعلامي

للمهرجان أن جائزة "يلماس كوني" ستكون محور المنافسة في هذه الدورة، وتبلغ قيمتها 10 آلاف دولار أمريكي، حيث ستمنح للفيلم الذي يجسد التميز الإبداعي والعق الإنساني.

وأضاف عارف أن لجنة التحكيم تضم نخبة من الأسماء البارزة في عالم السينما من ما يعزى أهمية المهرجان كمنصة ثقافية وفنية بارزة على المستوى الإقليمي والدولي.

وشهد المهرجان توافدا كبيرا لشخصيات ثقافية وفنية من مختلف المحافظات العراقية للمشاركة والإطلاع على الصور الفنية ومد جسور الثقافة بين جميع المهتمين بهذه المجالات. وعبر سعد محمد رئيس اتحاد الادباء والكتاب في محافظة نينوى عن امله باستنساخ تجربة مهرجان دهوك السينمائي في العاصمة بغداد، مشددا على اهمية نقل التجارب السينمائية من خارج العراق الى داخله للنهوض بالواقع الفني كون السينما في العراق بحاجة لدفع عجلتها الى الاسام من خلال الاحتكاك مع الفنانين العرب والأجانب.

الفيلم العراقي "أناشيد آدم" يفوز بجائزة في مهرجان البحر الأحمر السينمائي

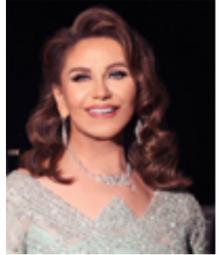
□ متابعة المدي



الفريدة وإسهاماتهم البارزة في السينما. كما عُرض فيلم "سودي" ثلاثة أيام على حافة الجنون"، للمخرج والفنان الأسطوري، جونني ديب، كفيلم ختامي لحفل المهرجان، وهو أحد المشاريع السينمائية المدعومة من قبل برنامج البحر الأحمر لتمويل الإنتاجات

حاصل المخرج عدي رشيد على جائزة البُسر لأفضل سيناريو في في الحفل الختامي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، عن فيلمه فيلم أناشيد آدم. حيث اختتم المهرجان فعاليات دورته الرابعة بحفل ختامي مميز، معلنا عن الفائزين بجوائز البُسر للدورة الرابعة من المهرجان، وكاشفا عن النجوم المكرمين. وسلمت الكاتبة والمخرجة السعودية هناد العمير الجائزة التكريمية للمبدعة فيولا ديفيس، بينما تولت النجمة سارة جيسبكا باركر تقديم الجائزة لبريانكا تشوبرا جوناس. وبهذا التكريم، تضم ديفيس وتشوبرا إلى قائمة من الأسماء اللامعة التي كرمها المهرجان في دورته الحالية، مثل إميلي بلنت، ومني زكي، وفان ديزل، ومايكل دوغلاس وعامر خان، وذلك احتفاء بمواهبهم

متابعا: "ويعني مثل ما كنا نغني نحنا وأطفال، موطني - موطني"، مُضيفا: "هَذَا هو البيان الوحيد الصادر عني بهذه المناسبة، عاشت سوريا حرة أبية". بينما قالت الفنانة ميادة الحناوي خلال تصريحات تلفزيونية منذ أيام، "السوريون يستحقون حياة أفضل مما كانت عليه في السابق والوضع كان صعب وحصل تغير وأتمنى يكون للأحسن والأفضل". وتابعت: "أنا في الرئيس القادم بلدي سوريا يكون مثقف ويخاف ويغار على البلد والشعب السوري عاش معاونة كبيرة وحققه بفرح بالحرية ونستحق حياة أفضل لأننا مهد الحضارات وأتمنى الهدوء والسلام للشعب السوري لأنه عانى كثيرا ويارب الفرحة تنوج بشيء كبير".



كاسيا با وطن"، التي قدمها عام 1978. وقال دريد لحام خلال فيديو له شاركه عبر مواقع التواصل الاجتماعي: "مبارك لوطني سوريا ولادتها الجديدة، ولحنتي نطل نحتفل بهذه المناسبة كل عام، لازم نبقي إيد واحدة بكل طوائفنا وإنشاءاتنا السياسية، وتكون طائفتنا الوحيدة هي سوريا".



حرص عدد كبير من الفنانين والنجوم السوريين على تقديم الدعم إلى سوريا والشعب السوري، خاصة بعد التحولات السياسية التي تشهدها بعد سقوط نظام بشار الأسد، وكان آخرهم الفنان الكبير دريد لحام، الذي وجه رسالة إلى جمهوره، من خلال مشاركته لقطع من مسرحيته

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد شجاع السوداني

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي - للفترة 4-14 كانون الأول 2024



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts



الراعي الرئيس



لجمعته سهو



مقلج حروف

